البحث الثالث:

الكمالية العصابية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة"

إعداد :

أ/ بشاير محمد ذيبان **أ/ وهاد عيسى عقيلي**
ماجستير علم نفس الموهبة والإبداع
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية
أ.د/ مجدة السيد علي الكشكي
أستاذ علم النفس الإكلينكي جامعتي الملك عبدالعزيز واسيوط

الكمالية العصابية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة"

أ/ بشاير محمد ذيبان أ/ وهاد عيسى عقيلي
ماجستير علم نفس الموهبة والإبداع
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية
أ.د/ مجدة السيد علي الكشكي
أستاذ علم النفس الإكلينكي جامعتي الملك عبدالعزيز واسيوط

• **المستخلص** :
هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية و الإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، و التعرف علي الفروق بين كل من الطلاب والطالبات في متغيرات البحث، بالإضافة إلي التعرف على مستوى الإنجاز العدواني لدى أفراد العينة، و نسبة إسهام الكمالية العصابية في التنبؤ بالإنجاز العدواني، والكشف عن أي أبعاد الكماليةِ العصابية أكثر انتشارًا لدى عينة البحث. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالبًا وطالبة من الموهوبين بالمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين (١٥ - ١٨) سنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الخاصة بالموهوبين بمدينة جدة، خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠ م، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن للتحقق من الفروض، وتمثلت أدوات الدراسة في كلا من مقياس الكمالية العصابية إعداد سامية عبدالنبي ومقياس الإنجاز العدواني (إعداد الباحثتان). وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية : وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الكماليةِ العصابية والإنجاز العدواني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةٍ في الكمالية العصابية تبعًا لمتغير النوع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنجاز العدواني تبعًا لمتغير النوع لصالح الذكور، ارتفاع مستوى الإنجاز العدواني، أكثر أبعاد الكمالية العصابية انتشارًا هو بعد المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء، ويمكن التنبؤ بالإنجاز العدواني من خلال الكمالية العصابية.

الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية - الإنجاز العدواني - الطلبة الموهوبين - المرحلة الثانوية .

Perfectionism and its Relation to Aggressive Achievement Among a Sample of Gifted Secondary School Students in Jeddah

Bashayer Muhammad Theban, Whad Issa Aqili
Prof. Magda El-Sayed Ali El-Keshky

Abstract

The purpose of this study was fivefold: 1) to explore the relationship between perfectionism and aggressive achievement among a sample of Saudi gifted students at secondary school; 2) to examine the effect of gender on the research variables; 3) to identify the level of aggressive achievement for the participants; 4) to investigate the potential of perfectionism in predicting aggressive achievement; and 5) to the identify the most common dimensions of perfectionism among the participants. A total number of 206 male and female gifted secondary school students, aged between 15-18 years, were randomly selected from gifted schools in Jeddah, KSA during the first semester of the academic year 2020 to participate in the study. A descriptive correlational comparative method was employed to verify the hypotheses of the study. Data collection was carried out by means of a perfectionism scale (developed by Samia Abdel Naby) and an aggressive achievement scale (developed by the

researchers). Results reached by the study revealed the following main findings: there was a statistically significant relationship between perfectionism and aggressive achievement; there was no statistically significant difference in perfectionism according to the variable of gender; and there were statistically significant differences in aggressive achievement according to the variable of gender in favor of males. who witnessed increased levels of aggressive achievement. It was also found that the most common dimension of perfectionism was "high and exaggerated levels of performance", and that perfectionism would predict aggressive achievement.
Keywords: perfectionism- aggressive achievement- gifted students- secondary school

• المقدمة:

تزدهر المجتمعات بما لديها من ثروات مادية و غير مادية و لعل أهمها الثروة البشرية و التي تتوج بأفرادها الموهوبين، و كلما كانت رعايتهم مبكرة كلما صقلت مواهبهم و اكتسبوا مهارات تحفظهم من الوقوع في الاضطرابات النفسية أو السلوكية. فاتسام الموهوب بقدرات إبداعية و معرفية قد تكون سبب لنشأة هذه الاضطرابات نتيجة لما يضعونه لأنفسهم من توقعات عالية في الأداء والإنجاز في شتى المجالات، حيث يلجأ الموهوب إلى محاولة اتقان عمله بشكل مبالغ فيه لتلافي الانتقادات التي توجه إليه أو إلى ما أنجزه من عمل. ونتيجة لذلك قد يعاني الموهوب من الكمالية والتي قد تنمو لتصل به إلى الكمالية العصابية (عليوة، ٢٠١٨؛ الانديجاني، ٢٠١٧).

تصنف الكمالية إلى صنفين ، فالصنف الأول ينظر إلى الكمالية باعتبارها بنية سلبية ترتبط بنواتج سلبية مثل الإحساس بالفشل والخجل والذنب وتدني تقدير الذات والاكتئاب. أما الثاني فهو ينظر إلى الكمالية باعتبارها بنية سيكولوجية متعددة الأبعاد بحيث أنها تتضمن كمالية تكيفية لها أثر إيجابي (Tan & Chun, 2014: 390).

فالكمالية الإيجابية السوية هي خاصية تحفز على الجهد المرتفع وتؤدي إلى الأداء المثالي و الإنجاز العالي. وعلى النقيض من ذلك الكمالية العُصابية التي تحول من دون تحقيق الشخص لأهدافه، وذلك لتبنيه مستويات أداء مبالغ فيها وغير واقعية تتجاوز قدرة الفرد العقلية والجسمية. فيشعر بعدم الرضا عن أي عمل يقوم به مهما بلغت درجة إتقانه لهذا العمل ، وعدم الرضا عن الذات إلى أن يصل به الحال نحو انخفاض تقدير الذات (الجمعان وعلي، ٢٠١٧؛ الإمام وآخرون، ٢٠١٣).

و تشكل الكمالية العصابية مشكلة جديرة بالاهتمام لدى الأفراد العاديين، تزداد أهمية هذه المشكلة إذا مست و ارتبطت بفئة هامة من المجتمع وهي فئة الموهوبين إذ تعتبر من أخطر الاضطرابات النفسية تأثيراً على الذات؛ حيث أنها تأتى متخفية خلف قشور من الإيجابيات الظاهرة (رياض وآخرون، ٢٠١٥). وذلك لارتباطها بآثار سلبية على الموهوب، حيث أنها تعد من العوامل المؤدية إلى ظهور

اضطرابات سلوكية وانفعالية كالعنف تجاه الآخرين وممارسة العدوان، مما يؤثر سلبًا على علاقة الفرد مع نفسه و الآخرين. وسبب ظهور مثل هذه السلوكيات هو عدم إنجاز ما يصبو إليه وشعوره بالعجز عن تحقيق التوقعات العالية التي كان يضعها لنفسه أو يضعها له الآخرون (الانديجاني، ٢٠١٧).

وهذا ما أكده مظلوم (٢٠١٣) أن الكمالي العصابي يصل به الحال إلى التوقف عن الإنجاز لأنه لن يحقق ما يرغب ويطمح إليه، هذا الأمر الذي يؤدي به إلى العدوان. كما أشار أونجين (Ongen, 2010) إلى أن العدوان في صورته غير السوية يحدث نتيجة للإحباط، الذي يصاب به الفرد عندما لا يستطيع تحقيق الهدف المطلوب، أو عدم إنجاز الأداء المرغوب.

فنوع الهدف الذي يضعه الموهوب لنفسه هو الذي يوجهه لاتخاذ القرارات، ويوجه سلوكياته في مواقف الإنجاز المختلفة اعتبارًا من قناعة الفرد بالهدف وما يعني له النجاح و التفوق (أحمد، ٢٠٠٩).

وأشارت الحلح و بلان (٢٠١٤) إلى أن السعي نحو إشباع دافعيه الإنجاز والتغلب على العقبات والمشكلات والقيام بالمهام على أفضل وجه والسعي إلى النجاح ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم قد يدفع ذلك إلى استخدام طرق وأساليب عدوانية متطرفة، وذلك عندما تفشل الطرق المقبولة لديهم في تحقيق ما يطمحون إليه، ويذكر وينستوك وآخرون (Winstok, et. al., 2011) أن سمة الفرد الذي يتميز بالدافع للإنجاز هي الحصول على أعلى المستويات في المهام المختلفة وإن دافعية الإنجاز تتجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف وقد يلجأ الفرد في بعض الاحيان لأساليب غير اخلاقية لتحقيق أهدافه، كما أكدت نتائج دراسة طاطور وملحم (٢٠١١) إلى وجو علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز والسلوك العدواني فإذا زاد أحدهما يزيد الآخر والعكس صحيح.

إن الإنجاز الذي يتم تحقيقه باستخدام الاساليب غير الأخلاقية و السلوك العدواني يسمى بالإنجاز العدواني. وهو يعبر عن استجابة غير مشروعة من قبل الأفراد، والتي تتمثل باستخدام مظاهر مختلفة من السلوك العدواني الجسدي، اللفظي والرمزي، اتجاه المواقف والأحداث والمهام والأعمال والمشكلات والصعوبات التي تواجههم عندما تعاق أو تحبط الطرق المشروعة لديهم، أو لنقص قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم، وينتج عن الاستجابة غير المشروعة تحقيق الهدف المراد تحقيقه (الحلح و بلان، ٢٠١٤: ١٥٣).

ونظرًا لخطورة تفشي شخصيات غير سوية بين الموهوبين وانعكاسه على صحتهم النفسية تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم من المفاهيم الأكثر استخدامًا من حيث المضمون والأقل شيوعًا من حيث المفهوم وهو الإنجاز العدواني و علاقته بالكمالية العصابية كونها سمة ذو حد فاصل لدى الموهوبين، ولا نغفى أن هذا السلوك يختلف من فرد إلى آخر، وأن الفرد الواحد كثيرًا ما يشمله التغير في سلوكه من وقت لآخر تبعًا لمتطلبات الدوافع الداخلية و الحياة.

• **مشكلة الدراسة** :

يكاد يجمع معظم علماء النفس على أنه من الممكن تغيير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال إحدى المكونات الدافعية المهمة، وهي الحاجة أو الدافع للإنجاز. إن الكفاح من أجل التفوق وتحقيق الإنجازات المرضية والوصول إلى درجات متقدمة من الإتقان تعد من مؤثرات الطموح لدى الموهوبين التي تدفع معظمهم للميل إلى تكوين معايير شخصية عالية للحكم بإفراط على الإنجازات والكفاح من أجل عدم الوقوع في الأخطاء وتجنب الفشل بأي وسيلة. هذه الحاجة الملحة للكمال و الإنجاز قد تدفعهم إلى اللجوء في بعض الأحيان إلى أساليب غير مشروعة للوصول إلى ما يصبون إليه(حسين، ٢٠١٣)، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة. ومن خلال الدراسات التي أتيح للباحثتين الاطلاع عليها حول متغيرات الدراسة الحالية لاحظتا عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة الحالية، ومن هنا كانت الحاجة لدراسة موضوع الدراسة المتمثل في السؤال الرئيس الذي انطلقت منه الباحثتان إلى تبني هذه الدراسة ومشكلتها:

ما العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أكثر أبعاد الكمالية العصابية انتشارًا لدى عينة الدراسة ؟.
- ما مستوى الإنجاز العدواني لدى عينة الدراسة ؟.
- ما الفروق في درجة الكمالية العصابية لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟.
- ما الفروق في درجة الإنجاز العدواني لدى الطلبة الموهوبين تبعًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟.
- هل يمكن التنبؤ بالإنجاز العدواني من خلال الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة ؟.

• **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.
- أكثر أبعاد الكمالية العصابية انتشارًا لدى أفراد العينة.
- مستوى الإنجاز العدواني لدى أفراد العينة.
- الفروق بين الموهوبين في الكمالية العصابية تبعًا لمتغير النوع.
- الفروق بين الموهوبين في الإنجاز العدواني تبعًا لمتغير النوع.
- نسبة إسهام الكمالية العصابية في التنبؤ بالإنجاز العدواني لدى عينة الدراسة.

• **أهمية الدراسة** :

تتضح أهمية الدراسة في أنها تسعى إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية، وهو الكمالية العصابية و الإنجاز العدواني، ومعرفة العلاقة بينهما، وتتلخص أهمية الدراسة في جانبين:

• **الأهمية النظرية**:

- عدم وجود دراسات نفسية –على حد علم الباحثتان - تناولت العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني.
- تقديم إطار نظري يثري التراث العربي النفسي في متغيرات الدراسة، وبخاصة في متغير الإنجاز العدواني الذي قلما تناولته البحوث العلمية مما يضيف إلى المعرفة العلمية والنظرية لهذا المتغير.
- أهمية العينة المستهدفة بالدراسة، حيث يمثل الموهوبون ثروة بشرية يجب رعايتها والتصدي لمشكلاتها والرفع من كفاءتها وصحتها النفسية.

• **الأهمية التطبيقية**:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بأنها تسهم في ما يلي:

- عمل برامج إرشادية وعلاجية من قبل المختصين في وحدة التوجيه والإرشاد للطلاب المستهدفين الذين لديهم مستويات مرتفعة من الكمالية العصابية قبل أن يصعب حلها.
- توجيه الآباء والمربين وجهات الإرشاد النفسي بخطورة ظاهرة الإنجاز العدواني وتأثيره على الصحة النفسية والسلوك.
- زيادة الاهتمام بالطلاب الموهوبين من قبل الجامعات ومراكز الأحياء والإرشاد ورعاية الموهوبين، وعمل برامج وقائية وعلاجية لتحسين المهارات الإيجابية للمواجهة والتحكم الذاتي لتنمو شخصيات متزنة تحقق اهدافها واهداف المجتمع.
- أن تكون نتائج هذه الدراسة ومقترحاتها نواة لدراسات أخرى في هذا المجال في ضوء متغيرات أخرى.
- تقديم أداة سيكومترية مناسبة للبيئة العربية لقياس الإنجاز العدواني للمراهقين و للراشدين يمكن استخدامها في المجالات النظرية والتطبيقية.

• **مصطلحات الدراسة** :

فيما يلي سيتم تعريف مصطلحات الدراسة علميًا و إجرائيًا:

• **الكمالية العصابية** Perfectionism:

لمصطلح الكمالية العصابية مسميات أخرى هي الكمالية اللاتكيفية والكمالية غير السوية والكمالية اللاتوافقية. وتُعرف الكمالية العصابية بأنها "تطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء، والمغالاة في تقييم الذات بشكل ناقد ،بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلاءم الواقع " (ناصف، ٢٠١٣: ١٣٩). وعرفها (Mofield & Parker, 2019: 113) على أنها "السعي الحثيث نحو تحقيق معايير مرتفعة إلى حد كبير من الأداء".

• **التعريف الإجرائي**:

تتبنى الباحثتان تعريف (رياض و آخرون، ٢٠١٥: ٢٢٦) للكمالية العصابية بأنها " ميل قهري يدفع الأفراد المتفوقين إلى الإنجاز الكامل والمغالاة في المستويات

والمعايير التي يتبنوها ويقيمون أنفسهم وأدائهم وفقا لها مما قد يجعلهم يعيشون في حالة من المعاناة النفسية ويتوقف ذلك على ما يتبنوه من معايير وأفكار ومعتقدات لتقييم أدائهم"، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكمالية العصابية المستخدم في الدراسة من إعداد سامية عبد النبي (٢٠٠٩).

- **أبعاد الكمالية العصابية**:

تباينت أبعاد الكمالية العصابية بتباين المقياس المستخدم لقياسها وفيما يلي تعريف لأبعاد الكمالية العصابية وفقا للمقياس المستخدم في الدراسة .

حدد أبو حلاوة (٢٠١٥: ٢٧٣) أبعاد الكمالية العصابية وهي "المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء، الخوف من الفشل، عدم الرضا بشكل عام، الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس"، وسوف يتم تعريفها فيما يلي:

- المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء: ويقصد بها "توجه الشخص نحو المبالغة في معايير تقييم أدائه لدرجة قد يتعذر في كثير من الحالات الالتزام بهذه المعايير".
- الخوف من الفشل: "ويعكس توجه الشخص نحو الحذر الشديد والخوف المبالغ فيه من افتقاد القدرة على تحقيق أداء يتسق مع المستويات العالية والمبالغ فيه التي يحكم بها عليه".
- عدم الرضا بوجه عام: "ويعكس مشاعر السخط من الذات ومن الحياة إجمالًا نتيجة الاعتقاد بأنه مهما بذل من مجهود فلن يحقق ما يصبو إليه وفقا المستويات الأداء المحددة سلفا".
- الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس: "اعتقاد الشخص بافتقاده إلى الجدارة والاقتدار الشخصي وبعجزه عن تحقيق أهدافه وفقا للمستويات والمعايير المثالية مهما بذل من جهد" (نقلا عن :عبدالنبي، ٢٠٠٩).

- **الإنجاز العدواني** Aggressive Achievement:

يُعرف "بأنه تحقيق أهداف مشروعة كالفوز في المنافسات أو النجاح في الدراسة بطرق غير مشروعة" (باهي وعقدة، ٢٠٠٥: ٦).

- **التعريف الإجرائي**:

تعرف الباحثتان الانجاز العدواني إجرائياً بأنه : سعي الموهوب إلى تحقيق أهداف مشروعة بطرق غير مشروعة للحصول على أعلى المستويات في أداء المهام المختلفة لإشباع طموحه و الاعتزاز بذاته ونيل التعزيز والتشجيع الخارجي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإنجاز العدواني المعد في الدراسة الحالية والذي يشمل علي الأبعاد التالية :

- الاستغراق في العمل: اندماج الفرد وتسخير جميع حواسه في سبيل إنجاز أعماله لدرجة عدم الشعور بمرور الوقت، والمثابرة حتى في ظل وجود الصعوبات.
- الرغبة في النجاح: طموح عالي يدفع الفرد إلى تحقيق النجاح بأي وسيلة ولو على حساب الآخرين.

- الميل للمنافسة: ميل الفرد للتنافس الشديد والدخول في صراعات لكي يتفوق أداؤه على أداء الآخرين، والشعور بالرضا عند مقارنة أداؤه بمستوى معين من التميز.
- الميل للمجازفة: الخروج عن المألوف في إنجاز المهام المختلفة، والمخاطرة في استخدام أساليب غير مشروعه لتحقيق الأهداف.
- الثقة بالنفس: إدراك الفرد لقدراته، ومهاراته، وشعورة بأنه يمتلك الكفاءة التي تجعله قادر على النجاح في تحقيق هدف محدد والتأثير على الآخرين في هذا الهدف.

• **الطلاب الموهوبون** Gifted Students:

يُعرف الطلاب الموهوبين على أنهم " أولئك الذين يمتلكون قدرات عقلية أو إبداعية أو اجتماعية أو بدنيةٍ تزيد عن المعتاد بشكل واضح" (Catholic Educatio) Melbourn,2019: 3. و وفقاً للرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، فإن الأفراد الموهوبين يمكن تعريفهم على أنهم " أولئك الذين يظهرون مستويات استثنائية من الاستعداد (قدرة غير عادية على الاستدلال والتعلم) أو الكفاءة في واحد أو أكثر من المجالات والتي تتضمن أي مجالات منظمة من النشاط والتي لها نظامها الرمزي (مثل: الرياضيات أو الموسيقى أو اللغة) و/أو مجموعة من المهارات الحس -حركية (مثل: الرسم أو الرقص أو الرياضة) ". (Stricker, Buecker, Schneider & Preckel, 2019: 3).

• **التعريف الإجرائي**:

طلبة المرحلة الثانوية الموهوبون الذين يملكون قدرات وإمكانيات عالية المستوى تؤهلهم لتحقيق إنجازات تميزهم عن زملائهم، إذ ما توفرت لديهم الظروف المناسبة والرعاية الكافية لتفادي ما يتعرضون له من مشاكل وضغوطات تؤثر على أداءهم وسلوكياتهم وصحتهم النفسية. وهم الطلاب الذين حصلوا على درجة لا تقل عن ٦٦٥ في مقياس القدرات العقلية المتعددة (مقياس موهبة) المعد من قبل وزارة التعليم المتمثلة بإدارة الموهبين بمنطقة جدة.

• **الدراسات السابقة**:

سيتم استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة الحالية، ومن خلال ما أتيح للباحثتين من الدراسات السابقة التي تتناول الإنجاز العدواني وجدن عدد قليل جداً من الدراسات السابقة والتي كانت في مجال علم النفس الرياضي؛ فنظرًا لندرتها فقد اطلعت الباحثتان على دراسات تتناول العلاقة بين أبعاد المتغيرين و دراسات تتناول مصطلحات لها علاقة بظاهرة الإنجاز العدواني ومكوناته، كما أنه لم يتم العثور على دراسة تناولت المتغيرين لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين.

• **دراسات تناولت متغير الكمالية العصابية ومتغيرات أخرى**:

هدفت دراسة دراوشة والفريحات (٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى الكمالية العصابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية

في قضاء الناصرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين الأولى لقياس مستوى الكمالية و الثانية لقياس تقدير الذات، كما اختيرت عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (٥١١) طالبًا وطالبة يدرسون في المدارس الثانوية في قضاء الناصرة للعام الدراسي ٢٠١٢، وتوصلت للنتيجة التالية: يوجد فروق دالة احصائيًا في مستوى الكمالية تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث.

وفي دراسة الجعفري (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على مستوى اختلاف التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية وفقا لاختلاف أبعاد الكمالية لديهم، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وتحديد التأثيرات المباشرة لأبعاد الكمالية على التحصيل الدراسي للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، والتوصل إلى نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين أبعاد الكمالية والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالب وطالبة من الموهوبين بالصف الأول الثانوي المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في العام ٢٠١٠. استخدمت الباحثة مقياس الكمالية وتوصلت أهم النتائج لوجود فروق دالة احصائيًا لمقياس الكمالية تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث.

و تناولت دراسة "موفيلد وباركر بيترز" (Mofield & Parker Peters, 2015) الكشف عن العلاقات ما بين الاستثارات النفسية الفائقة لدى الموهوبين وأبعاد الكمالية الصحية وغير الصحية وتحديد إلى أي مدى تعمل الاستثارات النفسية الفائقة لدى الموهوبين كمتغيرات منبئة بالكمالية، لدى عينة قوامها (١٣٠) من المراهقين الموهوبين من طلاب الصفوف السابع والثامن بالولايات المتحدة الأمريكية ممن تنطبق عليهم المعايير المعتمدة لولاياتهم للموهبة. تم استخدام منهج البحث الوصفي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس GWHS لقياس الكمالية وهو نسخة معدلة من مقياس MPS للكمالية، كما تم استخدام مقياس الاستثارات النفسية الفائقة الذي أعده "فولك وزملاؤه" في عام ١٩٩٩. وأبرزت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا ما بين الاستثارات النفسية الفائقة والكمالية لدى الطلاب الموهوبين. كما ألقت النتائج الضوء على العلاقة ما بين الاستثارات النفسية الفائقة والكمالية في ضوء نظرية دابوريسكي الخاصة بعدم التكامل الإيجابي وبخاصة فكرة أن الاستثارات النفسية الفائقة تقود الفرد إلى مستويات أعلى من الإنجاز والتغلب على ديناميات السلبية كالشعور بالذنب والخجل ونقد الذات وترتبط بالكمالية.

كما هدفت دراسة أبو سليمة وآخرون (٢٠١٥) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١١٨) طالبًا وطالبة (٩٠) من الإناث و (٢٨) من الذكور، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الكمالية العصابية إعداد الباحثة، ومقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة إعداد الباحثة. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكمالية العصابية وجودة الحياة. وأشارت دراسة موسى وسلطان (٢٠١٦) إلى علاقة الصورة الوالدية بالنزعة الكمالية لدى

الطلاب المتفوقين، وتكونت العينة من (٥١١) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين سحبوا من مدرستي الباسل المتفوقين في دمشق، مقسمين إلى (٢٦١) طالبًا وطالبة في المرحلة الإعدادية و (٢٥٠) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت مقياس الصورة الوالدية ومقياس الكمالية لفورست وآخرون (Forset, 1990)، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الكمالية وفقا لمتغير الجنس. أما دراسة الجمعان وعلي (٢٠١٧) فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية السوية - العصابية والضغوط النفسية، والتعرف على الكمالية السوية العصابية والضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي تبعا لمتغير النوع (ذكور، وإناث) والتخصص (علمي، أدبي)، تكونت العينة من (٤٦٥) طالبا وطالبة من المدارس الاعدادية والثانوية بمدينة البصرة، كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الكمالية السوية – العصابية والضغوط النفسية، وأن بعد المستويات العالية للأداء أكثر الأبعاد انتشارًا، ووجود فروق دالة إحصائيا في كل من الكمالية السوية - العصابية والضغوط النفسية تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث. و أجري مجاور (٢٠١٧) دراسة عن العلاقة بين الكمالية العصابية و تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس الكمالية العصابية ومقياس تقدير الذات ومقياس القلق الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط موجب دال إحصائيا بين الكمالية العصابية والقلق الاجتماعي، كما وجد معامل ارتباط سالب دال إحصائيا بين الكمالية العصابية وتقدير الذات، و اظهرت النتائج اسهام كلا من القلق الاجتماعي وتقدير الذات في التنبؤ بالكمالية العصابية. وهدفت دراسة " ستركر" وزملاءه (Stricker, Buecker, Schneider & Preckel, 2019) إلى إجراء مراجعة بأسلوب التحليل البعدي Meta-Analytic Review للدراسات والبحوث التي تطرقت إلى ما إذا كانت الكمالية متعددة الأبعاد بمثابة خاصية محورية لدى الطلاب الموهوبين عقليًا مقارنة بالطلاب غير الموهوبين. وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام أسلوب التحليل البعدي لتجميع أحجام الأثر عبر الدراسات والبحوث المختلفة التي ركزت على هذه القضية البحثية. واشتملت عينة الدراسة على (٣٢) من أحجام الأثر المستمدة من (١٠) دراسات مقارنة مطبقة على عدد إجمالي من الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين يبلغ (٤٣٤٠) طالب وطالبة. وقد أبرزت نتائج الدراسة أنه كانت هناك مستويات على من المساعي الكمالية perfectionistic strivings لصالح الطلاب الموهوبين. وقد أظهر مقدار حجم الأثر أن الكمالية لا تمثل سمة محورية للموهبة، وبشكل أكثر تحديدا، فإن الموهبة لا ترتبط بشكل متأصل بالكمالية اللاتكيفية.

- **دراسات تناولت متغير الإنجاز العدواني ومتغيرات أخرى**:

قام حسين (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإنجاز العدواني والضغوط النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان لأندية ديالى، تكونت العينة من

(٥٠) لاعبًا، وتم استخدام مقياس الإنجاز العدواني المكون من (٥٠) عبارة تصميم مصطفى حسين باهي ومقياس الضغوط النفسية بناء راوية عبد الفتاح والذي تضمنت (٢٧)عبارة، و أظهرت النتائج: وجود علاقة معنوية موجبة بين الإنجاز العدواني والضغوط النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان إذ كان لديهم توجه ورغبة مرتفعة نحو الانجاز العدواني.

هدفت دراسة الحلح وبلان (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والسلوك لدى عينة من تلاميذ الصف الأول ثانوي، ودراسة الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في متغيرات البحث (دافعية الإنجاز والسلوك العدواني). وتكونت العينة من (١٠٠) طالبًا وطالبة (٥٠ ذكور و ٥٠إناث) في الصف الأول ثانوي (١٥ - ١٨) سنة من مدارس التعليم الثانوي الحكومية في مدينة جرمانا. استخدمت الباحثة الأدوات التالية: ١ - مقياس دافعية الإنجاز، ٢ - مقياس السلوك العدواني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت للنتائج التالية: ١ - بلغت درجة انتشار السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول ثانوي العام بدرجة متوسطة. ٢ - مستوى دافعية الإنجاز بدرجة مرتفعة. ٣ - وجود علاقة دالة احصائيًا بين دافعية الإنجاز والسلوك العدواني لدى العينة. ٤ - وجود فروق دالة احصائيًا في السلوك العدواني تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة صالح وعلوان (٢٠١٥) إلى الكشف عن مستوى الثقة المفرطة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسيًا في المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الثقة المفرطة بالنفس، ولقد تم تطبيق اداة البحث على عينة مكونة من(٤٠٠) طالبة متفوقة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا توصل الباحثان الى النتائج التالية: الكشف عن وجود مستوى عالٍ من الثقة المفرطة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسيا في المرحلة الاعدادية.

وفي دراسة السيد وآخرون (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية في ضوء متغيرين: النوع (ذكر، أنثى)، الصف الدراسي (الأول ، الثالث) وتكونت العينة النهائية للدراسة من (١٨٠) طالبا وطالبة. (١٠٠) طالبة (٨٥) طالب من طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية بمدارس محافظة بورسعيد. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس التفكير الإيجابي إعداد (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٨) ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة. وتوصلت إلى النتائج التالية: لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوقعات الإيجابية والتفاؤل، والشعور العام بالرضا، كما وجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، كما وجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لصالح الذكور، بينما لا يوجد فرق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السعي نحو التفوق والنجاح، الشعور بالمسئولية.

كما قام السيد (٢٠١٦) بدراسة هدفت الى التعرف على الثقة بالنفس لدى الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم، تكونت عينة البحث من (٢٢٨) طالب وطالبة منهم (١٤٠) ذكور و (٨٨) إناث، طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، اظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبون يتمتعون بمستوى مرتفع دال إحصائيا في الثقة بالنفس، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.

وأجري قمر (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا والعاديين وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا – كلية التربية، وللتحقق من هذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦)؛ منها (٨٤)طالب و (٨٢)طالبة للعام الدراسي (٢٠١٩)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس من إعداده. وكانت النتائج كالتالي: وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس ولصالح الذكور والطلبة المتفوقين، تعد الثقة بالنفس منبئة بالتحصيل الدراسي الجيد.

أما دراسة "أوزكما" و"كايا" (Özcan & Kaya, 2017) فهدفت إلى تحديد الدوافع الموجهة نحو النجاح لدى الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين في تركيا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث المقارن والذي تضمن عينة قوامها (١٠٠) من الطلاب الموهوبين و(١٠٠) آخرين من الطلاب غير الموهوبين في الصفين السابع والثامن في المدارس المتوسطة بتركيا. وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المقننة ومقياس الدافعية الموجهة نحو النجاح، واستمارة المعلومات الشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجات الدافعية الموجهة نحو النجاح لدى الطلاب العاديين كانت أعلى من نظيراتها لدى الطلاب الموهوبين كما كانت هناك فروق لصالح الطالبات في الدافعية الموجهة نحو النجاح مقارنة بالطلاب.

وتناولت دراسة مصطفى (٢٠١٨) التعرف على العلاقة بين سلوك المخاطرة ببعض أنماطه والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبًا وطالبة من مدارس بمحافظة الغربية، واستخدمت أداتان هما: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Goldberg, 1999) تعريب (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧)، ومقياس سلوك المخاطرة إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن عوامل الانفتاح على الخبرة العصابية، والانبساطية، المقبولية هي منبئ قوي لسلوك المخاطرة.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠١٨) إلى فحص العلاقة الارتباطية بين المنافسة بأبعادها (السوية – المفرطة –تجنب المنافسة) و الميكافيلية، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من أبعاد المنافسة (السوية – المفرطة –تجنب المنافسة) و الميكيافيلية ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا من طلاب الدراسات

العليا بكلية التربية جامعة بنها، ممن تراوحت أعمارهم بين ٢٥ -٤٢ عامًا، واستخدمت الباحثة مقياس المنافسة و مقياس المكافيلية من إعداد الباحثة، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد المنافسة المفرطة والميكيافيلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من الميكيافيلية والمنافسة المفرطة لصالح الذكور، بينما كانت لصالح الإناث في بُعد تجنب المنافسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في بعد المنافسة السوية.

- **دراسات تناولت العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني ومتغيرات أخرى مرتبطة:**

كان الغرض من دراسة أونجين (Ongen, 2010) هو التحقق من العلاقات بين الكمالية التكيفية والكمالية غير التكيفية والعدوان في عينة من (٤٤٥) من مراهقين المدارس الثانوية التركية. تم استخدام مقياس لسلاني وآخرون(Slaney, Rice, Mobley, Trippi, & Ashby, 2001) شبه تام - منقح APS-R واستبيان العدوان لبوس -بيري(BPAQ Buss & Berry, 1992) لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية اللاتكيفية والعدوان.

وهدفت دراسة "بارك وها ومون" (Park, Ha & Moon, 2011) إلى مقارنة تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والعاديين، وتحديد تأثيرات التفاوت بين تقدير الذات الضمني والصريح على العدوان لدى الطلاب الموهوبين. وتم استخدام منهج البحث الوصفي المقارن على عينة قوامها (١٣٢) من الطلاب الموهوبين من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة و(٢٨٢) من أقرانهم العاديين في كوريا. وتضمنت الدراسة جمع البيانات من خلال قياس مستويات تقدير الذات الضمنية والصريحة وكذلك قياس الأعراض السيكوسوماتية والعدوان لدى الطلاب الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الطلاب الموهوبين كانت لديهم مستويات أعلى من تقدير الذات الصريح في معظم الأبعاد باستثناء تقدير الذات الرياضي. وتنبؤ تقدير الذات بشكل دال إحصائيًا بالأعراض السيكوسوماتية والعدوان لدى الطلاب الموهوبين.

قاما كلاً من مصطفى و أحمد (٢٠١١) بدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا وبعض المتغيرات النفسية (تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية ونمط السلوك (أ))، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة، ولتحقيق غاية هذه الدراسة تم استخدام مقياس الكمالية العصابية و مقياس تقدير الذات ومقياس نمط السلوك (أ) ومقياس الأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، واظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كلا من الكمالية العصابية وتقدير الذات كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلا من الكمالية العصابية ونمط السلوك(أ). أجرت جوانة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التحكم الذاتي و السلوكيات السلبية (التمرد، فقدن الهدف، العدوان،

انحراف العلاقات غير السوية)، طبقت الدراسة على عينة (٥١٧) من طالبات الفرقة الثانية والثالثة بأقسام كلية الآداب للبنات بالدمام، وتتراوح أعمارهن بين(١٩–٢٤)، ولتحقيق الهدف صممت الباحثة استبانة تضمنت (٤٢) بنداً موزعة على أربعة سلوكيات سلبية، كما تم تطبيق مقياس التحكم الذاتي لعبد الوهاب كامل بعد تعديله لمواءمته لطالبات البيئة السعودية، أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين التحكم الذاتي المنخفض والسلوكيات السلبية (العدوان والتمرد).

أما دراسة مظلوم (٢٠١٣) فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكمالية السوية والعدوانية السوية وغير السوية، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية والعدوانية السوية وغير السوية. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة بنها منهم (١١٣) طالبًا وطالبة يمثلون الطلاب ذوي الكمالية السوية، و(٧٦) طالبًا وطالبة يمثلون الطلاب ذوي الكمالية العصابية، كما تتراوح أعمار العينة بين (١٩ -٢١) عامًا. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكمالية (السوية/ العصابية) إعداد الباحث ومقياس العدوانية (السوية/ غير السوية) إعداد الباحث. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الكمالية العصابية والعدوانية السوية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الكمالية العصابية والعدوانية غير السوية.

كما هدفت دراسة ناصف (٢٠١٣) إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وأبعاد الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الموهوبين من كلية التربية للبنين وكلية التربية لإعداد المعلمات، ومقسمين بالتساوي إلى الطلاب الموهوبين الذكور (٢٥) والطالبات الموهوبات الإناث (٢٥)، في مدى عمري (١٨–٢١) عام، واستعان الباحث بالأدوات التالية: اختبار القدرة العقلية العامة، اختبار نسبة الابتكار، مقياس الكشف عن الموهوبين، مقياس الثقة بالنفس، مقياس الكمالية العصابية. وتم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي - المقارن). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال سالب بين الكمالية العصابية والثقة بالنفس، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكمالية العصابية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

وأجري نيوميستر وفليتشر وبيرني (Neumeister, Fletcher & Burney, 2015) دراسة هدفت إلى اختبار العلاقة بين الأنواع الفرعية للكمالية وتوجهات أهداف الإنجاز (الدافعية للإنجاز) ضمن سياق إطار العمل الرباعي لكل من "جودريو وطومسون". وقد وظفت الدراسة منهج البحث الوصفي، على عينة من الطلاب مرتفعي القدرة (الموهوبين) قوامها (٣٩٣) من طلاب وطالبات إحدى الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية. ولجمع البيانات تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الكمالية المعروف اختصارا MPS من إعداد "هيويت وفليت"، كما تم استخدام استبيان توجهات أهداف الإنجاز كقياس لدافعية الإنجاز لدى الطلاب

عينة الدراسة. حيث أظهرت النتائج أن الكمالية الموجهة ذاتيًا ارتبطت بمستويات أعلى من توجهات أهداف الإنجاز ودافعية الإنجاز مقارنة بالطلاب الذين لايتسمون بالكمالية. كما هدفت دارسة أحمد وعسلية (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى سلوك المخاطرة ومستوى توكيد الذات ومستوى اتخاذ القرار لدى الصحفيين في محافظات غزة والكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوكيد الذات واتخاذ القرار لدى الصحيين، كما هدفت للتعرف على أثر بعض المتغيرات في كل من سلوك المخاطرة وتوكيد الذات واتخاذ القرار. ولتحقيق أهداف الدارسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدارسة عبارة عن مقياس سلوك المخاطرة، مقياس توكيد الذات ومقياس اتخاذ القرار، وتم تطبيقها على عينة (٢٥٢) صحفيًا وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سلوك المخاطرة وتوكيد الذات لدى عينة من الصحفيين في محافظات غزة. وفي دراسة أجراها السنوسي (٢٠١٦) بهدف دراسة العلاقة بين السلوك العدواني و تقدير الذات لدى طالب جامعة السلام (مجمع الفولة)، بلغ حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة. استخدم الباحث أدوات لجمع المعلومات وهي: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس السلوك العدواني، توصلت الدراسة الى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة السلام (مجمع الفولة). أي أنه كلما أرتفع مستوى تقدير الذات انخفض السلوك العدواني والعكس صحيح. و تناولت دراسة بلاشنيو (Blachnio,2019) تحديد مدى ارتباط خيانة الأمانة الأكاديمية بضبطٍ النفس، ومعتقدات الذات، والرضا عن الحياة. تكونت العينة من (٦٣١) مشاركا، الذين أستخدم معهم مقياس الأمانة الأكاديمية، مقياس موجز للتحكم الذاتي، مؤشر النجاح الاجتماعي، مقياس الشعور الطبيعي، مقياس المقارنة الاجتماعية، الرضا عن مقياس الحياة. أشارت النتائج إلى أن عدم الأمانة الأكاديمية وضبط النفس مرتبطٍان سلبًا بالاحتيال الأكاديمي وأن المقارنة الاجتماعية كانت مرتبطة إيجابيا بالانتحال والتزوير.

وقد تبين أن ضبط النفس هو المؤشر السلبي الأقوى على خيانة الأمانة الأكاديمية، والغش، والانتحال، والتزوير، في حين أن الرضا عن الحياة كان مرتبطا سلبًا بعدم الأمانة الأكاديمية.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**:

- أظهرت الدراسات السابقة اهتمامًا بدراسة الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، وكذلك تأثيرها على الأفراد المراهقين والموهوبين.
- تناولت بعض الدراسات الدافعية للإنجاز والسلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات، و أبعاد الإنجاز العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات أيضًا. ولا توجد دراسة تناولت متغير الإنجاز العدواني لدى الموهوبين حيث اقتصرت على دراسة متغير الإنجاز العدواني في المجال الرياضي فقط.

- اختلفت نتائج الدراسات التي تناولت الفروق في كل من المتغيرين وأبعادها بناء على متغير النوع (ذكور، إناث) فقد أشارت بعضها إلى وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى الكمالية لصالح الإناث كما في دراسة دراوشة والفريحات (٢٠١٢) ودراسة الجعفري (٢٠١٣) ودراسة الجمعان وعلي (٢٠١٧) بينما أشارت دراسة موسى وسلطان (٢٠١٦) و دراسة أبو سليمة وآخرون (٢٠١٥) لعدم وجود فروق بين الجنسين، كذلك اتفقت دراسة دراسة قمر (٢٠١٦) ودراسة السيد (٢٠١٦) بوجود فروق دالة احصائيًا في الثقة بالنفس لصالح الذكور بينما اختلفت عنها دراسة ناصف (٢٠١٣) بوجود فروق لصالح الإناث.
- لم تتوفر دراسة في - حدود علم الباحثتان - تناولت متغيري الكمالية العصابية و الإنجاز العدواني معا وهذا ما يميز الدراسة الحالية.
- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة الحالية واعداد مقياس الانجاز العدواني وتحديد منهج الدراسة و تفسير ومناقشة النتائج فضلا عن توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية صياغة الأهداف والفروض كما تم الاستفادة أيضا من المراجع التي اشتق منها الباحثون معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها.

- **فروض الدراسة**:

في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الأطر النظرية والدراسات السابقة وأهداف الدراسة الحالية يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية و الإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع(ذكور - اناث).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الانجاز العدواني لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع(ذكور - اناث).

- **منهج وإجراءات الدراسة**:

- **منهج الدراسة** :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي (الارتباطي -المقارن) الذي يتناسب مع أهداف البحث الحالي وفروضه، حيث تناول البحث علاقة ارتباطية للتعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني، و علاقة مقارنة للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الكمالية العصابية والإنجاز العدواني وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث).

- **مجتمع الدراسة** :

يشمل مجتمع البحث جميع الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، للعام الدراسي ١٤٤٠ -١٤٤١هـ ، بلغ عددهم (٣٧١) منهم (٢٠٩) طالبًا و(١٦٢) طالبة توثيق.

• **عينة الدراسة**:
اشتملت الدراسة علي عينتين :

• **عينة الدراسة الاستطلاعية** :
قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (٥٠) من مجتمع الدراسة الأصلي من الجنسين ونم تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية عليهم بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الأساسية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها.

• **عينة الدراسة الأساسية** :
تكونت عينة الدراسة الأساسية من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بإدارة التعليم في مدينة جدة، في المدى العمري من (١٥ - ١٨) عام، وبلغ عددهم (٢٠٦) حيث تمثل ٥٥,٥٪ من مجتمع الدراسة، منهم (٧٨) طالب يمثلون ٣٨٪ من عينة الدراسة و (١٢٨) طالبة تمثلن ٦٨٪ من مجتمع عينة الدراسة ، استقطبوا من مدرسة الموهوبات والمدرسة الفيصلية للموهوبين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم الوصول إليهم عن طريق إدارة الموهوبين والموهوبات بمدينة جدة .

• **أدوات الدراسة** :
استخدمت الباحثتان مقياسين للتحقق من فروض الدراسة هما:

• **مقياس الكمالية العصابية**
من إعداد عبد النبي (٢٠٠٩)، وتكون المقياس من (٤٤) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

- المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء : من الفرد لذاته ، ومن الفرد إلى الآخرين ، ومن الآخرين نحو الفرد.
- الخوف من الفشل.
- عدم الرضا بوجه عام.
- الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

• **تصحيح المقياس** :
تقع الإجابة في ثلاثة مستويات هي: (نعم، أحياناً، لا). وتقدر "نعم" بثلاث درجات، و"أحيانا" بدرجتين، و "لا" بدرجة واحدة. وبذلك تكون الدرجة العظمى هي (١٣٢)، والدرجة الصغرى هي (٤٤)، وتدل الدرجة المرتفعة على الكمالية العصابية.

• **الخصائص السيكومترية للمقياس**:

• **صدق المقياس**:
استخدم معد المقياس للتحقق من صدقه طريقتين هما:

- صدق المحكمين: قام بعرض المقياس على (١٠) من المختصين في علم النفس والصحة النفسية، وقام بحذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر، بناء على توجيهات المحكمين.

◄◄ الاتساق الداخلي: قام بتقنينه على عينة من طلاب كلية التربية مكونة من (٧٥) طالبًا وطالبة ، وظهرت معاملات الصدق لأبعاد المقياس كالتالي: المستويات العالية المبالغ للأداء (٠,٨٢١)، الخوف من الفشل (٠,٩٥٥)، عدم الرضا بوجه عام (٠٩,٧٥)، الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس (٠,٨٩١).

• **ثبات المقياس**:

استخدم معد المقياس طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للأبعاد الأربعة الرئيسية والثلاثة أبعاد الفرعية من البعد الأول والقياس ككل ، وظهرت معاملات ثبات الأبعاد كما يلي: المستويات العالية المبالغ فيها للأداء (٠,٦٤)، من الفرد لذاته (٠,٧٥)، من الفرد للآخرين (٠,٦٨)، من الآخرين نحو الفرد (٠,٦٤)، الخوف من الفشل (٠,٦٧)، عدم الرضا بوجه عام (٠,٩٠) الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام (٠,٦٢)، القياس ككل (٠,٦٨).

• **التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية على عينة الدراسة الحالية كالتالي**:

للتحقق من صدق وثبات مقياس الكمالية العصابية في الدراسة الحالية قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالب و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بجدة، وقد تم اختيارهم عشوائيًا.

• **الصدق**:

• **صدق الاتساق الداخلي**:

تم حساب صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس. وتوضح الجداول التالية النتائج:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	البعد الفرعي	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المستويات العالية المبالغ فيها في الأداء	من الفرد لذاته	١	٠,٥٨**	٩	٠,٤٠**	١٩	٠,٦٢**
		٥	٠,٦٧**	١٤	٠,٦٥**	٢٠	٠,٥٠**
		٧	٠,٣٨**	١٦	٠,٧٩**	٢٢	٠,٥٦**
	من الفرد للآخرين	٣٤	٠,٧٢**	٣٩	٠,٤٨**		
		٣٧	٠,٧٧**	٤١	٠,٥١*		
	من الآخرين للفرد	٤	٠,٥٩**	٣١	-٠,٤٥**	٤٠	٠,٥٠**
		٨	٠,٥٥**	٣٥	٠,٦٩**		
		١١	٠,٦٦**	٣٨	٠,٣٨*		
الخوف من الفشل		٣	٠,٧٢**	٢٤	٠,٨١**	٤٤	٠,٨٥**
		١٠	٠,٦٧**	٣٣	٠,٦٤**		
		١٢	٠,٧٥**	٤٢	٠,٣٩**		
عدم الرضا بوجه عام		١٧	٠,٧٢**	٢٦	٠,٧٣**	٣٦	٠,٥٨**
		٢٣	٠,٨١**	٢٨	٠,٥٣**		
الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام		٢	٠,٥٩**	١٨	٠,٤٤*	٢٩	٠,٤٧**
		٦	٠,٨١**	٢١	٠,٦٦**	٣٠	٠,٧٤**
		١٣	٠,٤٤**	٢٥	٠,٣٩**	٣٢	٠,٢٩*
		١٥	٠,٧٢**	٢٧	٠,٥٢**	٤٣	٠,٦١**

❖❖ معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ معاملات دالة عند ٠,٠٥

من جدول (١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٨ – ٠,٧٩) ، (٠,٤٨ – ٠,٧٧) ، (-٠,٣٨ – ٠,٦٩) للأبعاد الفرعية للبعد الأول ، كما تراوحت بين (٠,٣٩ – ٠,٨٥) لعبارات البعد الثاني، وتراوحت بين (٠,٥٣ – ٠,٨١) لعبارات البعد الثالث وتراوحت بين (٠,٢٩ – ٠,٨١) لعبارات البعد الرابع، وتشير هذه المعاملات إلى توافر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لجميع أبعاد مقياس الكمالية العصابية.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	المستويات العالية المبالغ فيها للأداء	٠,٦٧**
٢	الخوف من الفشل	٠,٨٦**
٣	عدم الرضا بوجه عام	٠,٦٢**
٤	الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام	٠,٧٩**

** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول (٢) يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٢ – ٠,٨٦)، مما يدل أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا و أن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بصورة جيدة مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

- **الثبات**:

تم التحقق من ثبات مقياس الكمالية العصابية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية علي عينة الدراسة الاستطلاعية السابق الاشارة إليها، و يبين الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الكمالية العصابية وأبعاده

م	الابعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				جتمان	سبيرمان
١	المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء	٢٠	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٨٦
٢	الخوف من الفشل	٧	٠,٨٢	٠,٦٦	٠,٦٧
٣	عدم الرضا بوجه عام	٥	٠,٧٠	٠,٤٨	٠,٥٤
٤	الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام	١٢	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٧٤
	الدرجة الكلية	٤٤	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٨٩

من جدول (٣) اتضح أن قيم معاملات الثابت لأبعاد مقياس الكمالية العصابية باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٠ – ٠,٨٢) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمقياس الكمالية العصابية (٠,٨٧)، وهي قيم جيد تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الوثوق بها.

كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان بين (٠,٤٨ – ٠,٨٢) وبلغت قيمة الثبات الكلي (٠,٨٩). أما قيمة معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون تراوحت بين (٠,٥٤ – ٠,٨٦) وبلغت قيمة الثبات الكلي (٠,٨٩)، وهي قيم مقبولة تشير إلى تمتع مقياس الكمالية العصابية و أبعاده الأربعة بالثبات الذي يطمن إلي استخدامه في الدراسة الحالية.

- **مقياس الانجاز العدواني : من إعداد الباحثتان** (٢٠١٩).

- **خطوات بناء المقياس**:

لتصميم مقياس الإنجاز العدواني تم الاطلاع على ما أتيح الحصول عليه من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الإنجاز العدواني وما يتصل به من مفاهيم كالعدوان الوسيلي والدافعية للإنجاز والسلوك العدواني كدراسة حسين (٢٠١٣) والحلح وبلان (٢٠١٤) والسنوسي (٢٠١٦) و دراسة السيد وآخرون (٢٠١٦) وذلك لندرتها وتوجهها نحو علم النفس الرياضي، بهدف تحديد المفهوم الدقيق للإنجاز العدواني، ثم قامت الباحثتان بتحديد أبعاده ومفاهيمها وهي (الاستغراق في العمل، الرغبة في النجاح، الميل للمنافسة، الميل للمجازفة، الثقة بالنفس) وثم صياغة فقرات المقياس وذلك بتحليل دوافع الإنجاز العدواني لدى الأفراد ومظاهره على الشعور والسلوك، وبالاستعانة بمقياس الإنجاز العدواني من إعداد باهي وعقدة (٢٠٠٥)، وتم صياغة (٤٠) عبارة أولية للمقياس وتحديد بدائل الإجابة لعبارته وتقديراتها، ووضع أمام كل عبارة البدائل (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، مطلقا) وتأخذ تقديرات التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وإن كانت العبارات في اتجاه معاكس يكون التصحيح (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتكوّن المقياس في صورته النهائية من (٣٨) عبارة، كما تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الإنجاز العدواني.

وتم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي :

- **صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق هي** :

- **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز والذين بلغ عددهم (٨) للتحقق من مدى صدق فقراته بوضوحها وارتباطها، وقد تم الأخذ بآرائهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات حسب ملاحظاتهم بدقة ليحقق توازن محتوى المقياس في فقراته، وقد اعتمدت الباحثتان نسبة (٨٠٪) فأكثر معيارًا لقبول العبارة في المقياس، وأبدوا عن رضاهم في التفاعل مع المقياس وجودته، مما يؤكد صدق المقياس. وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٨) عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي**:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على عينة استطلاعية بلغت (١٤٨) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الخمسة. وتوضح الجداول التالية النتائج :

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، حيث تراوحت بين (٠,٢٨ – ٠,٧٧) وعليه فإن جميع الفقرات لكل بعد من الأبعاد الخمسة متسقة داخليًا مع الدرجة الكلية للبعد مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الانجاز العدواني

الاستغراق في العمل		الرغبة في النجاح		الميل للمنافسة		الميل للمجازفة		الثقة بالنفس	
رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	٠,٤٨**	٣	٠,٦٥**	٥	٠,٥٩**	١٤	٠,٦٠**	٧	٠,٦٢**
٢	٠,٥١**	٤	٠,٤٩**	١٣	٠,٥٤**	١٥	٠,٥١**	٨	٠,٥٥**
٩	٠,٦٠**	٦	٠,٦٥**	٢٠	٠,٥٨**	٢٢	٠,٢٨**	١٦	٠,٥٩**
١٠	٠,٥٠**	١١	٠,٥١**	٢١	٠,٤٧**	٢٣	٠,٧٤**	٢٤	٠,٤٨**
١٧	٠,٦٠**	١٢	٠,٤٤**	٢٨	٠,٦٧**	٣٠	٠,٥٨**	٣٢	٠,٣٢**
١٨	٠,٥٩**	١٩	٠,٤٩**	٢٩	٠,٥٧**	٣١	٠,٧٧**	٣٧	٠,٥٧**
٢٥	٠,٥٩**	٢٦	٠,٥٢**	٣٤	٠,٥٢**	٣٦	٠,٥٠**	٣٨	٠,٥٦**
		٢٧	٠,٧٦**	٣٥	٠,٣٤**				
		٣٣	٠,٣٣**						

** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ * معاملات دالة عند ٠,٠٥

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة و الدرجة الكلية لمقياس الانجاز العدواني

الأبعاد	الدرجة الكلية
الاستغراق في العمل	٠,٦٤٢**
الرغبة في النجاح	٠,٧٤٣**
الميل للمنافسة	٠,٧١٠**
الميل للمجازفة	٠,٧٦٥**
الثقة بالنفس	٠,٦٠٦**

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وأن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات المقياس** :

تم التحقق من ثبات مقياس الانجاز العدواني باستخدام كل من طريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، على عينة استطلاعية مكونة من (١٤٨) فرد ، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانجاز العدواني

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا α	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
الاستغراق في العمل	٧	٠,٦٢	٠,٥٢	٠,٥٢
الرغبة في النجاح	٩	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٧٢
الميل للمنافسة	٨	٠,٦٤	٠,٦٩	٠,٦٩
الميل للمجازفة	٧	٠,٦٦	٠,٦٨	٠,٦٨
الثقة بالنفس	٧	٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٦٠
الثبات العام للمقياس	٣٨	٠,٨٤	٠,٧٥	٠,٧٥

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات لألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٤) للدرجة الكلية على المقياس و يدل على ثبات مرتفع، بينما يتراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠,٦٠ -٠,٧١)، وهي قيم مقبولة وتدل على ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه.

أما نتيجة التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية بلغت (٠,٧٥) و تدل على ثبات مرتفع، بينما يتراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠,٥٢- ٠,٧٣)، وهي قيم مقبولة وتدل على ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه.

وعليه من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات المقياس بدرجة جيدة وصدق اتساقه الداخلي جيد مما يجعله قابل للاستخدام والتطبيق.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإنجاز العدواني على عينة البحث الحالي كالتالي:

للتحقق من صدق وثبات مقياس الكمالية العصابية في البحث الحالي قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالب و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بجدة، وقد تم اختيارهم عشوائيًا.

- **صدق المقياس**:
- **صدق الاتساق الداخلي**:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الخمسة.

وتوضح الجداول التالية النتائج:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الاستغراق في العمل		الرغبة في النجاح		الميل للمنافسة		الميل للمجازفة		الثقة بالنفس	
رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	٠,٦١**	٣	٠,٦٢**	٥	٠,٤١**	١٤	٠,٤٧**	٧	٠,٧٩**
٢	٠,٣٣*	٤	٠,٥٠**	١٣	٠,٤٩**	١٥	٠,٧٨ **	٨	٠,٦٨**
٩	٠,٧٥**	٦	٠,٥٣**	٢٠	٠,٦٦**	٢٢	٠,٤٣**	١٦	٠,٧٥**
١٠	٠,٦٨**	١١	٠,٣١*	٢١	٠,٨٣**	٢٣	٠,٨١**	٢٤	٠,٢٩*
١٧	٠,٥٨**	١٢	٠,٦٤**	٢٨	٠,٦٢**	٣٠	٠,٧٠**	٣٢	٠,٦٣**
١٨	٠,٧٤**	١٩	٠,٣٨**	٢٩	٠,٦٢**	٣١	٠,٧٢**	٣٧	٠,٦٢**
٢٥	٠,٦٦**	٢٦	٠,٦٠**	٣٤	٠,٦١**	٣٦	٠,٥٦**	٣٨	٠,٨٤**
		٢٧	٠,٦٨**	٣٥	٠,٧٥**				
		٣٣	٠,٣٨**						

❖❖ معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ معاملات دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، حيث تراوحت بين (٠,٣٣ – ٠,٨٤) وعليه فإن جميع الفقرات لكل بعد من الأبعاد الخمسة متسقة داخليًا مع الدرجة الكلية للبعد مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة و الدرجة الكلية

لأبعاد	الدرجة الكلية
لاستغراق فى العمل	٠,٦٢**
لرغبة فى النجاح	٠,٧٨**
لميل للمنافسة	٠,٨٥**
لميل للمجازفة	٠,٨٦**
لثقة بالنفس	٠,٧٨**

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات المقياس** :

تم التأكد من ثبات مقياس الإنجاز العدواني باستخدام كل من طريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، على عينة استطلاعية بلغت (٥٠)، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا α	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
لاستغراق في العمل	٧	٠,٧٣	٠,٧١	٠,٧١
لرغبة في النجاح	٩	٠,٦٧	٠,٦٣	٠,٦٣
لميل للمنافسة	٨	٠,٧٨	٠,٧٠	٠,٧٠
لميل للمجازفة	٧	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٧٢
لثقة بالنفس	٧	٠,٧٦	٠,٨٠	٠,٨٠
لثبات العام للمقياس	٣٨	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠

يتضح من جدول (٩) أن معامل الثبات لألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٩) للدرجة الكلية على المقياس و يدل على ثبات مرتفع ، بينما يتراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠,٦٧ -٠,٧٨) ، وهي قيم مقبولة وتدل على ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه.

أما نتيجة التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية بلغت (٠,٩٠) وتدل على ثبات مرتفع، بينما يتراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠,٦٣ -٠,٨٠)، وهي قيم مقبولة وتدل على ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه.

وعليه من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات المقياس بدرجة جيدة وصدق اتساقه الداخلي جيد مما يجعله قابل للاستخدام والتطبيق.

- **إجراءات الدراسة** :

تتخلص الخطوات الإجرائية للدراسة في الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وعينته، ثم تعريف المفاهيم والمصطلحات الأساسية واختيار الأدوات المناسبة للقياس، وتم بناء مقياس الإنجاز العدواني المستخدم في البحث الحالي والتحقق من صدقه وثباته على المجتمع

بتطبيقه إلكترونيًا على ١٤٨ فرد، وكذلك التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين على عينة الدراسة، بعد أخذ خطاب الموافقة من الجامعة ثم من إدارة التخطيط في إدارة التعليم ليقوموا بتقييم أدوات الدراسة وأخيرًا إدارة الموهوبات فيما يخص مدارس الإناث وإدارة الموهوبين فيما يخص مدارس الذكور، وتم التوجه إلى إدارات مدرستي الموهوبين في جدة لبدء الإجراء، ومن ثم تم تطبيق المقاييس على العينة الأساسية للبحث ورقيًا وبالنسبة للطلاب الذكور فقد تم الاستعانة بمساعدين للتطبيق على العينة، وفسرت النتائج بعد تحليلها ومعالجتها إحصائيا,وفي ضوئها تم صياغة عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**:

استخدمت الباحثتان للتحقق من فروض الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية وهي:

- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على أكثر أبعاد مقياس الكمالية العصابية انتشارًا لدى عينة الدراسة .
- اختبار(ت) لعينة واحدة ومقارنته بالمتوسط الفرضي للتعرف على مستوى الإنجاز العدواني.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق في كل من الكمالية العصابية و الإنجاز العدواني وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث).
- تحليل الانحدار البسيط للتحقق من إمكانية التنبؤ بالإنجاز العدواني من خلال الكمالية العصابية.

- **النتائج وتفسيرها**:

سنتناول فيما يلي نتائج الدراسة وتفسيرها وسيتم تناول الاجابة علي تساؤلات الدراسة أولا يليه عرض نتائج الفروض ومناقشتها .

- **أولا : نتائج الاجابة علي تساؤلات الدراسة: التساؤل الأول: الذي ينص على:**

"ما أكثر ابعاد الكمالية العصابية شيوعًا لدى أفراد عينة الدراسة "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس الكمالية العصابية وترتيب هذه الأبعاد تنازليًا حسب قيمة المتوسط الحسابي والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد مقياس الكمالية العصابية

م	أبعاد الكمالية العصابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المستويات العالية المبالغ فيها للأداء	٤٥,٨١	٥,٣٥	١
٢	الخوف من الفشل	١٢,٥٠	٣,٤٤	٣
٣	عدم الرضا بوجه عام	١٠,٠٨	٢,١٢	٤
٤	الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام	٢٣,٢١	٤,٣١	٢

يتضح من جدول (١٠) أن بعد" المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء" احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤٥,٨١)، ويليه بعد "الشعور بالنقص وعدم الثقة

بوجه عام" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٣,٢١)، ومن ثم جاء في المرتبة الثالثة بعد "الخوف من الفشل "بمتوسط حسابي (١٢,٥٠)، وأخيرًا جاء بُعد "عدم الرضا بوجه عام" في المرتبة الرابعة و الأخيرة بمتوسط حسابي (١٠,٠٨) .

اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة الجمعان وعلي (٢٠١٧) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الكمالية السوية – العصابية والضغوط النفسية واظهرت النتائج أن أكثر أبعاد الكمالية العصابية انتشارًا المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء .

و يُفسر احتلال بعد المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء المرتبة الأولى في ضوء نموذج التوقعات الاجتماعية المشتقة من آراء روجرز عن قيمة الذات فالمراهق يتعلم أنه سيحظى بقبول وحب الوالدين من خلال المستويات العالية لأدائه والتي يتوقعها منه الوالدين والمجتمع وأنه اذا لم يكن أداؤه جيدا بما فيه الكفاية فلن يحظ بهذا الحب والتقبل، ولأنه في حاجة إلى الشعور بحب والديه وتقبلهم له يصبح دافعه للكمالية ليس خارجيا فقط وانما داخليًا أيضا (ابو سليمة وآخرون، ٢٠١٥).

فإن الاستحسان الوالدي يقوم على تحقيق التوقعات المرتفعة للوالدين وعندما لا يتم تحقيق هذه التوقعات فإن النتيجة تكون مشاعر الذنب ويستجيب الموهوب لهذه الضغوط عن طريق تبني المستويات المرتفعة، وغير الواقعية لوالديهم، ويخبرون قلقا شديدًا من أجل تحقيق هذه المستويات(مظلوم، ٢٠١٣).

فحساسية الموهوب الزائدة تجاه النقد ورغبته في نيل استحسان و رضا الآخرين وتقديرهم وخاصة المقربين منه كل ذلك يعد من المحفزات التي يستجيب لها الموهوب من خلال تبني المستويات المرتفعة والمبالغ فيها للأداء من أجل حماية ذاته من الانتقادات.

ويمكن تفسير شيوع المستويات العالية والمبالغ فيها للأداء تبعًا للمستوى التعليمي للموهوبين المتمثل في المرحلة الثانوية نتيجة للتغيرات الحاصلة في نظام التعليم واستحداث نظام يسمى بنظام المقررات حيث يتطلب من الطالب تحقيق أعلى الدرجات منذ الصف الأول الثانوي الى أن يصل لمرحلة التخرج من أجل الحصول على معدل يؤهله لدخول الجامعة لذلك يسخر الطالب كل قدراته من أجل الوصول الى هذا الهدف من خلال العمل الدؤوب الجاد والحرص على تحقيق أعلى المستويات في جميع المهام الموكلة له إضافة الى المبالغة في الاستذكار لساعات طويلة تصورا منه أنه سيحقق بذلك أعلى الدرجات بل وأكملها في المواد الدراسية.

كما يفسر احتلال بعد الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس بوجه عام المرتبة الثانية بناء على أن الموهوب من ذوي الكمالية العصابية يضع لنفسه مستويات و معايير مرتفعة بصورة غير واقعية ويكافح بصورة قهرية و يناضل من أجل تحقيق أهدافه المستحيلة كما إنه يقيس قيمته بصورة كلية بناءً على مستوى الإنجاز

الذي يحققه، ولذا فإنه عندما يكون غير قادر للوصول إلى ما يريد فإنه يشعر أنه فاشل وتزداد لديه مشاعر النقص وعدم التقه بالنفس(الجمعان وعلي، ٢٠١٧).

ويمكن تفسير احتلال بعد الخوف من الفشل المرتبة الثالثة في ضوء التعزيز السلبي للأبناء فالحث على الحرص الشديد على إتقان العمل، وجعله تحديا مصيريا، وما يقابله من تحطيم ذاتي، يؤدي بالموهوب الى الخوف من الفشل والخوف من النقد واللوم المتوقع عند عدم قدرته على تلبية تلك المطالب، إضافة إلى تعرضه لضغوط نفسية من جراء محاولاته ونضاله لتجنب الفشل لتحقيق آمالهم، عوضاً عن قبول الفشل، والاستفادة منه(المطيري، ٢٠١٧).

و يفسر احتلال بعد عدم الرضا بوجه عام المرتبة الرابعة باعتبار أن الموهوب من ذوي الكمالية العصابية لديه توقعات زائدة ويشعر بأن محاولاته وجهوده لا تبدو كافية و أنه يستطيع فعل الأفضل، فهو يعتقد أنه يجب أن يكون أفضل طوال الوقت وينظر دائما الى عمله و مجهوده بأنه غير كامل وغير مرضي وانه كان عليه ان يؤدي العمل بشكل افضل مما قام به فلا يشعر مطلقا بالرضا عن أعماله وإنجازاته مما يتمخض عنه الكفاح المستمر لإنجاز الأهداف المستحيلة التي يضعها لنفسه(العبيدي، ٢٠١٥).

وترى الباحثتان إن الموهوبين من ذوي الكمالية العصابية يضعون لنفسهم مستويات عالية من الأداء، ويناضلون لتحقيقها وهنا تظهر الأخطاء نظرا لعدم قدرتهم على مجاراة المعايير الغير الواقعية التي وضعوها لأنفسهم و بالتالي يشعرون بالنقص والتحقير وعدم الكفاءة ويسرفون في لوم ذواتهم مما يجعلهم مدفوعين للعمل بجد خوفاً من الفشل لتلافي مثل هذا الشعور وتعويض ذلك النقص والكفاح من أجل الوصول لمستويات أفضل، ونتيجة لعمله تحت الضغط والتوتر ونزعته للكمال فهو ينظر دائمًا إلى عملة ومجهود بأنه غير كامل وغير مرض وأنه كان عليه أن يؤدي عمله بشكل أفضل مما قام به فلا يشعر بالرضا عن انجازاتهم بوجه عام .

- **نتائج التساؤل الثاني :الذي ينص على:**

ما مستوى الإنجاز العدواني لدى أفراد العينة ؟

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) لعينة واحدة ومقارنته بالمتوسط الفرضي وجات النتائج على النحو التالي :

جدول(١١) نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الإنجاز العدواني لدى افراد العينة (ن=٢٠٦)

	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	المستوى
الإنجاز العدواني	١٢١,٠٩	١١٤	١٧,٦٣	٢٠٦	٥,٧٧**	مرتفع

** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ * معاملات دالة عند ٠,٠٥

من جدول (١١) يتضح أن المستوى العام للإنجاز العدواني لأفراد عينة الدراسة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمقياس للإنجاز العدواني (١٢١,٠٩) وهو أعلى من المتوسط الفرضي الذي بلغ (١١٤) وقيمة ت (٥,٧٧).

وتفسر الباحثتان ارتفاع مستوى الإنجاز العدواني على أن من أهم الحاجات النفسية للمراهق النجاح في إنجاز الأعمال الموكلة له مما يدفعه إلى الاستزادة، والشعور بالثقة بالنفس. و الرضا عن نفسه، بالإضافة إلى حصوله على رضا الآخرين وحبهم. كما أن إحساس المراهق بالنجاح يدفعه إلى القيام بمحاولات أخرى للوصول إلى نجاح جديد، يشعر معه الفرد المراهق باللذة المصاحبة للنجاح وقد يصبح الدافع للإنجاز قوة مسيطرة في حياته (أحمد، ٢٠٠٩) وهذا ما أكدته الحلح و بلان (٢٠١٤) في دراستها التي هدفت الى معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى المراهقين وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لديهم .

و ترى الباحثتان أن من أهم الحاجات للمراهق العادي النجاح والرغبة الشديدة في تحقيق الإنجازات لا سيما بالمراهق الموهوب الذي ينشأ منذ المراحل الأولى من حياته وهدفه الأساسي هو النجاح في كل مناحي الحياة المختلفة والتصدي لكل ما يواجهه من صعاب والتغلب على العقبات التي تتعارض مع اهدافه وطموحاته والسعي إلى التمييز عن الأخرين والتفوق عليهم مما يُنتج لديه ردود أفعال سلبية تجاه ارتكاب الأخطاء، والميل إلى تفسيرها على أنها جوانب ومظاهر للفشل ولتجنب الفشل و الخوف منه و رغبته الدائمة في تحقيق التميز قد يلجأ إلى أساليب وطرق غير مشروعة من أجل تحقيق الإنجازات في حالة فشل الطرق المقبولة لديهم، هذه الأساليب تساعده على تحقيق أهدافه التي عجز عن تحقيقها من قبل وبلوغ المستويات التي يطمح لها من التميز والتفوق، كل ذلك من شأنه أن يساهم في ارتفاع مستوى الإنجاز العدواني لدى الموهوبين.

ويمكن إرجاع ارتفاع مستوى الإنجاز العدواني لدى الموهوبين نتيجة إلى ارتفاع الثقة بالنفس لديهم فقد توصل صالح وعلوان (٢٠١٥) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة المفرطة لدى الموهوبين إلى ارتفاع مستوى الثقة المفرطة لديهم بشكل ملحوظ كما أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلاب الموهوبين يتصفون ببعض صفات النرجسية، حيث لديهم درجة عالية من الثقة في النفس تصل بهم لدرجة الغرور والمغالاة في تقدير الذات، بالإضافة إلى ميلهم الشديد إلى القيادة لذا يتم ترشيحهم من قبل أقرانهم مما ينمي لديهم الشعور بالقيمة الذاتية بشكل متضخم ويبدأ الغرور والتعالي على الآخرين بالظهور بل يمتد إلى الاعتقاد بأنهم مركز و محور الإبداع والاهتمام، كما أنه يقيم ذاته بشكل مبالغ فيه فهو يشعر بالقدرة المطلقة على تحقيق المصاعب وإنجاز وتحقيق ما لم يستطع عليه الآخرون و يتصف بالرغبة في السلطة، والصدارة، والاستعراضية (الاندبجاني، ٢٠١٧). ويذكر النملة (٢٠١٦) أن الموهوب يسعى إلى تحقيق التميز عن غيره من أقرانه، حيث يرى أن الوصول إلى التميز ليس صعبًا نظرًا للقدرات والإمكانيات التي يمتلكها، ويمكن تحقيق الأهداف عن طريق قيادة الآخرين في الأنشطة المختلفة. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى المكانة التي تمنح للطلبة المتفوقين من قبل المعلمين بالإضافة للتنشئة الاجتماعية، مما يؤدي إلى المغالاة في تقدير الذات لدى الطالب الموهوب ويدفعه إلى وضع هدف نصب عينيه يسعى لتحقيقه .

في ضوء ذلك ترى الباحثتان أن شعور الموهوب بالاستحقاقية للنجاح وتحقيق الإنجازات يرجع الى معرفته بأن لديهم إمكانيات وقدرات تفوق الآخرين، وامتلاكه دوافع قوية للتعلم، والعمل، والإنجاز، إضافة إلى احساسه بتفرده واختلافه عن الاخرين، فأي تهديد قد يتعرض له ممن يتخطاهم ويتفوق عليهم من اقرانهم يشعرهم بالغيرة التي تجعلهم يتصرفون بطريقة غير أخلاقية فقد ذكر رابح ورابح (٢٠١٦) أن الموهوبين يغارون من الأقران الذين ينالون مزايا أكثر أو الذين هم أكثر نجاحًا، ويقومون بالهجوم الكلامي عليهم ويكون الهجوم بطريقة خفية أو مستترة وأكثر أنواع الهجمات اللفظية شيوعًا يتمثل في التعليقات الساخرة و الاستهزاء بالفرد خصوصا في حضرة زملائه أو التحدث عنهم بصوره مهينة وراء ظهره. فللحفاظ على مكانته و استمرار هيمنته والتفوق على أقرانه والتخلص من المشاعر السلبية يتجه للإنجاز العدواني كوسيلة لتخفيف من المشاعر السلبية أو تضليل الأخرين وإخفاء ضعفهم و عدم مقدرتهم على الإنجاز . ويمكن تفسير النتائج في ضوء الخصائص السلبية للموهوب فهو سريع الضجر والملل ويتصف بنفاذ الصبر وعدم القدرة على ضبط النفس كما تصيبه نوبات من القلق والتوتر الشديد(الحطاب، ٢٠١٤ ؛ ابراهيم ورضوان، ٢٠١٣) فعندما يستعصي عليه بلوغ عمل ما أو تطول مدة تحقيقه لأهدافه أو مدة الأعمال الموكلة له خاصة التي وضع لها فترة زمنية محددة كل هذه الامور تدفع به إلى اللجوء لطرق أسرع من خلال الإنجاز العدواني رغبة منه في حسم الموضوع لصالحه.

- **ثانيا : نتائج الفروض ومناقشتها**
- **نتائج الفرض الأول: والذي ينص على:**

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين بجدة "

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني وأبعادهما ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الكمالية العصابية بأبعادها والانجاز العدواني بأبعاده لدى عينة الدراسة (ن=٢٠٦)

الانجاز العدواني / الكمالية العصابية	الاستغراق في العمل	الرغبة في النجاح	الميل للمنافسة	الميل للمجازفة	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
المستويات العالية المبالغ فيها للأداء	٠.٤٧**	٠.٣٠**	٠.٢١**	٠.٣٧**	٠.٤٧**	٠.٤٩**
الخوف من الفشل	-٠.١٩**	٠.٢٨**	٠.١٨**	-٠.٠٦	-٠.٢٦**	٠.٢٢**
عدم الرضا بوجه عام	-٠.١٤*	٠.١٨**	٠.١٨*	-٠.٠٣	-٠.٢٤**	٠.٢٤**
الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام	-٠.١٥*	٠.٣١**	٠.٢١**	-٠.٢٩	-٠.٢٣**	٠.٢٦**
الدرجة الكلية	٠.٠٨	٠.٤٠**	٠.٢٨**	٠.١٥*	٠.١٠	٠.٢٨**

** معاملات دالة عند مستوى ٠.٠١ * معاملات دالة عند ٠.٠٥

من جدول (١٢) يتضح ما يلي:

تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Ongen, 2010) ومظلوم (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والسلوك العدواني، ودراسة مصطفى وأحمد(٢٠١١) التي أظهرت أن العلاقة طردية بين الكمالية العصابية ونمط السلوك (أ) الذي يتميز أصحابه بالرغبة في التنافس والتحدي والطموح والعدوانية والعدائية والرغبة في النجاح والقلق، ودراسة حسين (٢٠١٣) التي تناولت العلاقة الموجبة بين الانجاز العدواني والضغوط النفسية لدى اللاعبين، ودراسة (Blachnio, 2019) أن المقارنة الاجتماعية ارتبطت إيجابًا بالانتحال والتزوير وارتبط الرضا عن الحياة سلبًا بخيانة الأمانة الاكاديمية، ودراسة مصطفى (٢٠١٨) التي تشير إلى أن عوامل الانفتاح على الخبرة العصابية والانبساطية والمقبولية منبئ قوي لسلوك المخاطرة عند المراهقين، ودراسة جوانة (٢٠١٢) تناولت التحكم الذاتي وعلاقته بالسلوكيات السلبية ومنها العدوان. وكذلك اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Mofield & Parker Peters, 2015) التي كشفت عن وجود علاقة بين الاستثارات النفسية الفائقة والكمالية لدى الموهوبين، ودراسة (Neumeister, Fletcher & Burney, 2015) التي تشير إلى ارتباط الكمالية العصابية الموجهة نحو الذات بمستوى أعلى لدافعية لإنجاز مقارنة بمستوى الدافعية لدى العاديين، دراسة (Park, Ha & Moon, 2011) التي ألقت الدراسة الضوء على تأثير تقدير الذات الصريح والضمني على العدوان لدى الطلاب الموهوبين

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السنوسي (٢٠١٦) كشفت عن وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني وتقدير الذات، أحمد وعسلية (٢٠١٦) بوجود علاقة طردية بين سلوك المخاطرة وتوكيد الذات، ودراسة (Stricker, Buecker, Schneider & Preckel, 2019) التي تشير إلى أن الموهبة لا ترتبط بالكمالية اللاتكيفية. وتناولت خلالها المراهقين من الطلبة بين المرحلة الاعدادية والثانوية والجامعية من الموهوبين وغيرهم.

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للكمالية العصابية والدرجة الكلية للإنجاز العدواني لدى عينة الدراسة.**

إن هذه العلاقة مبنية على أن الأصل في التفوق والنجاح هو الدافع نحو الإنجاز والرغبة إلى الكمال سواءً كان تفوقا سويًا أو تفوقا يعكس صراعات وصدام على المستوى النفسي أو الاجتماعي (ناصف، ٢٠١٣)، والطالب الموهوب لديه استعدادات وقدرات فوق العادية تجعله يحقق الإنجازات بأداء مميز ودافعية عالية. ونظرًا إلى أن مرحلة المراهقة تتسم بالاندفاع فالمراهق إذا شعر بالنجاح في الإنجاز يرغب بالاستزادة ويقوم بمحاولات متعددة لا يسعى خلالها إلى النجاح فقط بل يسعى لأن يتفوق على أقرانه (أحمد، ٢٠٠٩).

بالإضافة إلى ما تفسره نظرية دابروسكي "Doabrowski" للنمو العاطفي فيما يخص خصائص الموهوبين وانفعالاتهم، ترى أن الاستثارة الفائقة التي تظهر عليهم في ردود أفعال قوية على المثيرات الداخلية والخارجية هي تطور في

الشخصية ومحرك فطري يرتبط بالرغبة الشغوفة بالتعلم ويتميز أصحابها بالخيال الواسع والقدرات الجسدية المرتفعة وحدة المشاعر والانفعالات والكمالية (السليمان،٢٠١٦؛ الشايب، ٢٠١٦؛ عبد الرزاق، ٢٠١٨).

إن الكمالية سمة مميزة للموهوبين تنشأ نتيجة المبالغة في الاهتمام ويصل بها حد المبالغة لتكوّن الكمالية العصابية وهي من الخصائص الوجدانية للموهوبين، ونظرًا لامتلاكهم قدرة عالية على التخيل وإدراك التفاصيل فإنهم يضعون لأنفسهم أهداف بمعايير عالية غير قابلة للتحقيق ويسعون إلى إنجازها بكمال وإتقان وبذلك تعتبر الكمالية هنا دافع قوي للإنجاز.

ويرى أدلر "Adler" في نظرية التحليل النفسي: أن الكماليين العصابيين بالرغم من شعورهم بالنقص يناضلون ويبحثون عن تحقيق النجاح بإتقان عالي غير واقعي للوصول إلى التفوق دون الاهتمام بالمجتمع والآخرين تعويضًا للنقص وللحصول على الرضا عن النفس وتقدير الذات إذ أن عدم الوصول إلى الكمال يجعلهم يرون أنهم فاشلون فتزداد مشاعر النقص.

ومن وجهة نظر الباحثتان فإن سمة الكمال عند الموهوب تشكلها مجموعة من الأفكار والسلوكيات المترابطة تتشكل في التوقعات العالية التي لا تتناسب مع قدراته للوصول إلى مستويات عليا، فهو يرغب دومًا في التميز ويكافح في تحقيق الإنجاز الفائق ساعيًا نحو الكمال مما يؤدي إلى سوء التكيف النفسي لديه فيسبب له مشاعر القلق التي تؤدي غالبًا إلى الإحباط الذي قد يترتب عليها ما افترضه ميللر ودولارد "Miller & Dollard" في نظرية الإحباط – العدوان: أن الإحباط يؤدي إلى استجابة عدوانية كما تنص على أن "العدوان يفترض دائما وجود الإحباط وكذلك الإحباط يؤدي إلى بعض أشكال العدوان" (Gilbert & Bushman, 2017: 1)

إضافة لذلك رؤية فرويد "Frued" أن العدوان يعد استجابة لكل التهديدات الداخلية والخارجية ويستخدم بغرض حماية الذات (Yakeley & Meloy, 2012) فهو يحدث من الفرد نحو الآخرين وإن فشل يتجه نحو ذاته، عندما يتعرض للإحباط في اشباع دوافعه سعيًا للتغلب على العقبات.

ويؤكد هذه العلاقة ما أشار إليه مظلوم (٢٠١٣) أن الكمالية العصابية ترتبط بالعدوانية فتدفع صاحبها للكفاح بصورة قهرية إلى تحقيق الأهداف غير الواقعية.

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للكمالية العصابية وكلًا من أبعاد الإنجاز العدواني (الرغبة في النجاح، الميل للمنافسة، والميل للمجازفة)، فيما عدا بعد (الاستغراق في العمل، والثقة بالنفس) فلم ترق معاملات الارتباط بينهما وبين الدرجة الكلية للكمالية العصابية إلي مستوي الدلالة.**

وترى الباحثتان أن الكمالية العصابية تجعل الطلبة الموهوبين يرون أن جهودهم ليست قيمة رغم جودة أدائهم وهذا يتمثل في شعورهم بالنقص فيضعون نصب

أعينهم الخوف من الفشل والتقييم السلبي، وكذلك التوقعات الاجتماعية بتحقيقهم معايير عالية من الأداء مما يولد لديهم شعور بالقلق فيحاولون جاهدين الوصول لأعلى مستوى من الإنجاز ليحفظ كيانهم أمام توقعات الآخرين المثالية، فإن الدافعية الزائدة لتحقيق الإنجاز العالي وحب الاستطلاع والرغبة في النجاح وعدم الفشل سمات تشعر الموهوب بالكمالية (عليوة، ٢٠١٨).

ويرى تورانس "Torrance" أن المجازفة من السمات المميزة للمبدعين (السيد، ٢٠١٦)، فإن الأشخاص مرتفعي الدافعية للإنجاز يظهرون الرغبة في تجاوز المخاطر وإنجاز الأعمال الصعبة ويميلون إلى الطموح، كما يُنظر إلى المجازف من المنظور المعرفي أنه يتعامل مع المخاطرة على أنها نشاط يومي يقوم به بعد اختيار ما يراه مناسبًا من البدائل المختلفة للسلوك(حنان وقويدر، ٢٠١٩) ويتخطى الموهوب هذه التجارب بالرغم عن ما يرافقه من المشاعر السلبية المتجه نحو الخوف من الاخفاق.

وقد ذكر أريكسون أن الفرد عندما يحقق نجاحات أكثر من مواقف الفشل سينمو لديه شعور بالكفاية والعكس صحيح(المطيري، ٢٠١٧). ويمكن بذلك تفسير الكمالية العصابية بأنها مرحلة الشعور بالدونية مقابل الاحساس بالكفاية مما يدفع الفرد للكفاح من أجل تحقيق إنجازات والفوز في المنافسات؛ بشتى الطرق وان كانت غير مشروعة لتجاوز ذلك الشعور.

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين بعد المستويات العالية للأداء كأحد أبعاد الكمالية العصابية و(الدرجة الكلية للإنجاز العدواني وجميع أبعاده).**

بناءً على أن الرغبة في الكمال المتسم بالعصاب يمثل قوة تدفع الطالب الموهوب تجاه أهداف أكثر رفعة وهي جزء حتمي من الموهبة لتحقيق الانجاز الفائق والمتميز ذو المعايير غير الواقعية.

فإن الفرد مرتفع الدافعية يتمتع بالمثابرة ويتميز بالاستمرار في العمل لفترات طويلة للتغلب على العقبات التي تواجهه سعيًا لتحقيق الأداء بكفاءة عالية في المهمات المختلفة؛ رغبة في تحقيق النجاح ومواجهة للمواقف غير المألوفة، قد يستعين خلالها بسلوك غير مشروع أو عدواني، متخطيًا بذلك الصعاب كما يتجه نحو الخوض في المنافسات لتحقيق العديد من الانجازات ومن خلال تخطي هذه التجارب يرى الموهوب أنه يتمتع بمستوى مرتفع من الأداء.

فبذلك ترتفع العدوانية عند الكمالي العصابي الذي يكون مسيرًا نحو الأداء بمستوى عالي وانجاز فائق، حتى يتمكن من التعامل مع فشله بصورة بناءة دون أن يثبط العزم لديه ويبتعد عن الخوف والعمل بجد ونشاط. كما أشار (مظلوم، ٢٠١٣) أن الكماليون يتصفون بالسلوك العدواني، وجاء (أنديجاني، ٢٠١٧) مؤكدًا ذلك بذكره أن من خصائص الكمالية العصابية السلوك العنيف تجاه الآخرين وممارسة العدوان عليهم بدنيًا أو لفظيًا أو انفعاليًا، فقد يلجأ لتحقيق الفوز أو التميز إلى أساليب مختلفة منها الغش، التنمر، الاستهزاء، العدوان اللفظي،

العدوان البدني، العنف، التزوير، الانتحال وغيرها، من أشكال الأفعال والمشاعر العدائية التي يستثيرها الإحباط أو تسببها الإثارة الغريزية كهجوم أو فعل معاد موجه نحو شخص أو شيء(السنوسي، ٢٠١٦) .

- **وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين بعد الخوف من الفشل كأحد أبعاد الكمالية العصابية وجميع أبعاد الإنجاز العدواني، ماعدا (الدرجة الكلية للإنجاز العدواني وبعد الميل للمجازفة)، وإنّ إشارات معاملات الارتباط بين بعد الخوف من الفشل وكلا من (بعد الاستغراق في العمل، وبعد الثقة بالنفس) سالبة؛ مما يشير إلى أن العلاقة ارتباطية عكسية فكلما زاد الخوف من الفشل قلّ كل من الاستغراق في العمل والثقة بالنفس.**

وأنّ إشارات الارتباط بين الخوف من الفشل وكلًا من (بعد الرغبة في النجاح، وبعد الميل للمنافسة) موجبة مما يشير إلى أن العلاقة ارتباطية طردية.

- **وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بعد عدم الرضا بوجه عام كأحد أبعاد الكمالية العصابية وجميع أبعاد الإنجاز العدواني، ماعدا (الدرجة الكلية للإنجاز العدواني وبعد الميل للمجازفة)، وإنّ إشارات معاملات الارتباط بين بعد عدم الرضا بوجه عام وكلا من (بعد الاستغراق في العمل، وبعد الثقة بالنفس) سالبة؛ مما يشير إلى أن العلاقة ارتباطية عكسية فكلما زاد عدم الرضا قلّ كل من الاستغراق في العمل والثقة بالنفس.**

وأنّ إشارات الارتباط بين بعد عدم الرضا بوجه عام وكلًا من (بعد الرغبة في النجاح، وبعد الميل للمنافسة) موجبة مما يشير إلى أن العلاقة ارتباطية طردية.

- **وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين بعد الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام كأحد أبعاد الكمالية العصابية وجميع أبعاد الإنجاز العدواني، ماعدا (الدرجة الكلية للإنجاز العدواني وبعد الميل للمجازفة)، وإنّ إشارات معاملات الارتباط بين بعد الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام وكلا من (بعد الاستغراق في العمل، وبعد الثقة بالنفس) سالبة؛ مما يشير إلى أن العلاقة ارتباطية عكسية فكلما زاد الشعور بالنقص قلّ كل من الاستغراق في العمل والثقة بالنفس.**

وأنّ إشارات الارتباط بين بعد الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام وكلًا من (بعد الرغبة في النجاح، وبعد الميل للمنافسة) موجبة مما يشير إلى أن العلاقة ارتباطية طردية.

وفي هذه الحالة يكون الطالب المراهق الموهوب متشكك فيما يقوم به من مهام رغم بساطتها، ومعاقبة نفسه على الأخطاء التي يرتكبها واضعًا أهداف مبالغ فيها قد لا يستطيع تحقيقها، كما يشعر بالنقص ويعتقد أن المعيار الأمثل الوحيد ليحصل على تقبل الآخرين هو الأداء في المستوى الرفيع من الكمال، فيعمل جاهدًا نحو إشباع حاجته للإنجاز ساعيًا للحفاظ على صورة ذاته من خلال الطموح والأمل متجنبًا للنتائج المنفرة، بالرغم من مشاعر النقص وعدم الرضا التي ترافقه في الوقت ذاته، وقد أكد كارنر (Karner, 2014) أن الكمالية العصابية ترتبط بعدم الشعور بالرضا عن الأداء الذي يقوم به لأنه ليس بالصورة المطلوبة، فيشعر بالنقص وانخفاض الثقة بوجه عام ويخاف من الوقوع في الفشل فيستمر الموهوب الكمالي في الإنجاز بأساليب عدوانية وسلبية مرتبطا شعوره بالرغبة الجامحة في النجاح باحثًا عن الكفاية التي تجعل الذات تسعى جاهدة إلى تحقيق المزيد من التفوق وصولا إلى الكمال الإنساني. ولا تمنع سمة الخوف من الفشل هذا الطالب

الكمالي من أن يشارك في المنافسات كونها جزء من إنجازاته، حيث يمثل له الفوز دافع لتحقيق المزيد من النجاحات.

وأثناء المنافسة عندما يدرك الطالب أن هناك قصورًا في استعداداته أو فقدانه السيطرة على الأحداث يشعر بالقلق خوفًا من الفشل قلة في ثقته بنفسه ، فيفقد مرونة سلوكه، فتظهر عليه سلوكيات غير ملائمة لفقدانه التركيز وسرعة الاستثارة، وحتى يواجه الموقف فإنه يتطرق لعدة أساليب وإن كانت عدوانية و غير مشروعة. فبالرغم من شعوره بالخوف من الفشل إلا أن هذا الشعور يعد دافع للطالب الموهوب وخصوصًا المراهق للتحدي مع ادراكه الخاطئ للمنافسة ودورها في التفوق.

والموهوب الكمالي يتأثر بتوقعات الآخرين بشكل سلبي ويعتقد أنه عديم القيمة فتنخفض ثقته بنفسه ويشعر بعدم قدرته على تكرار المحاولة والاستمرار في العمل لمدة طويلة أثناء الانجاز (الضبع، ٢٠١٩؛ السيد ،٢٠١٦؛ الطنطاوي، ٢٠١٧).

إضافةً لذلك يفسر ارتباط الثقة بالنفس كبعد للكمالية العصابية بعلاقة عكسية مع الثقة بالنفس كبعد للإنجاز العدواني.

فأن الثقة بالنفس بوجه عام "كبعد للكمالية العصابية" مرتبط بشعور النقص في جوانب شخصية الطالب وقدراته العامة، أما الثقة بالنفس "كبعد للإنجاز العدواني" فإنها مرتبطة بعمل الطالب الموهوب على تحقيق هدف بعينه فيما يخص قدرته على إنجازه بحد ذاته سواء بطرق مشروعة أو غير مشروعة فهي تساعد على التركيز وتزيد المثابرة في سبيل تحقيق النجاح والقدرة على تخطي الصعاب الخاصة بهذا الهدف.

- **نتائج الفرض الثاني: الذي ينص على:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الكمالية العصابية تبعًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة هذه الفروق ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الكمالية العصابية وأبعادها تبعًا لمتغير النوع (ذكور - أناث).

وقد اتفقت نتائج البحث مع ما توصلت له دراسة ناصف (٢٠١٣)، أبو سليمة وآخرون (٢٠١٥)، ودراسة موسى وسلطان (٢٠١٦) فجميعها كشفت عن عدم وجود فروق دالة احصائيًا في الكمالية العصابية بين الذكور والإناث.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراوشة (٢٠١٣)، والجعفري(٢٠١٣) اللتان توصلتا لوجود فروق دالة إحصائيًا في الكمالية العصابية لصالح الإناث .

جدول (١٣)نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطي درجات الكمالية العصابية و أبعادها تبعًا لمتغير النوع (الذكور، الاناث)

بعاد الكمالية العصابية		النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
المستويات العالية المبالغ فيها للأداء	١	اناث	128	٤٥,٧٤	٥	٢٠٤	−0.24	غير دال
		ذكور	٧٨	٤٥,٩٢	٥,٨٩			
الخوف من الفشل	٢	اناث	١٢٨	١٢,٢١	٣,٤١	٢٠٤	−1.55	غير دال
		ذكور	٧٨	١٢,٩٧	٣,٤٦			
عدم الرضا بوجه عام	٣	اناث	١٢٨	٩,٨٨	٢,٠٤	٢٠٤	−1.74	غير دال
		ذكور	٧٨	١٠,٤١	٢,٢١			
الشعور بالنقص وعدم الثقة بوجه عام	٤	اناث	١٢٨	٢٢,٨٩	٤,٣٧	٢٠٤	−1.40	غير دال
		ذكور	٧٨	٢٣,٧٦	٤,١٨			
لقياس ككل		اناث	١٢٨	٩٠,٧٣	١٠,٤٩	٢٠٤	−1.51	غير دال
		ذكور	٧٨	٩٣,٠٧	١١,٢٥			

وتفسر الباحثتان عدم وجود فروق دالة احصائيًا في الكمالية العصابية وأبعادها بين الذكور والإناث نظرًا لإسهام رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في توجيه الاهتمام برعاية الموهوبين في مختلف جوانب حياتهم حيث تتساوى الفرص بين الجنسين في تنمية المواهب والاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للموهوب، ويلجأ كل من الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث إلى السعي للحصول على مستويات عالية من الأداء سعيًا للحصول على التقدير الذاتي و القبول الاجتماعي فلكل من الجنسين دوافع مشتركة للتميز والكمال، وفي ضوء ما تفرضه متطلبات العصر الحالي يلاحظ وجود نوعا من التساوي إلى حد ما في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تعطي الحرية للجنسين في تنمية مواهبهم.

- **نتائج الفرض الثالث: الذي ينص على:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإنجاز العدواني تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث في الانجاز العدواني، كما بالجدول(١٤) :

جدول (١٤) نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطي درجات الإنجاز العدواني وأبعاده تبعًا لمتغير النوع (الذكور، الاناث)

بعاد الانجاز العدواني		النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة
الاستغراق في العمل	١	اناث	١٢٨	٢٥,٦٥	٣,٨٩	٢٠٤	−١,٣٠
		ذكور	٧٨	٢٦,٤١	٤,٣٧		
الرغبة في النجاح	٢	اناث	١٢٨	٢٤,٣١	٥,١٤	٢٠٤	−٣,٦٤◆◆
		ذكور	٧٨	٢٧,١٢	٥,٧٠		
الميل للمنافسة	٣	اناث	١٢٨	١٦,٥٧	٤,٤٣	٢٠٤	−١٤,٦٣◆◆
		ذكور	٧٨	٢٦,٠٥	٤,٦٥		
الميل للمجازفة	٤	اناث	١٢٨	٢٤,١٣	٤,٤٤	٢٠٤	−,٢٩
		ذكور	٧٨	٢٤,٣٢	٤,٦٦		
الثقة بالنفس	٥	اناث	١٢٨	٢٥,٤٢	٤,٣٦	٢٠٤	٠,٥٤
		ذكور	٧٨	٢٥,٠٨	٤,٦٧		
لقياس ككل		اناث	١٢٨	١١٦,٢٩	١٥,٥٨	٢٠٤	−٥,٣٤◆◆
		ذكور	٧٨	١٢٨,٩٧	١٨,٠٤		

❖❖ قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ قيم دالة عند ٠,٠٥

من جدول (١٤) يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإنجاز العدواني تبعًا لمتغير النوع (ذكور، أناث) حيث بلغت قيمة ت (٥,٣٤ -) وهي قيمة دالة احصائيًا وكانت الفروق لصالح الذكور ، كما توجد فروق بين طلبة الثانوي الموهوبين الذكور والإناث على بعدي الرغبة في النجاح و الميل للتنافس حيث بلغت قيمة ت علي التوالي (- ٣،٦٤، -١٤,٦٣) وهي قيم دالة احصائيًا، و كانت الفروق لصالح الذكور أيضًا .
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث على أبعاد الاستغراق في العمل ،الميل للمجازفة ، الثقة بالنفس .

اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة احمد (٢٠١٨) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين المنافسة و الميكافيلية واظهرت النتائج وجود فروق في المنافسة المفرطة لصالح الذكور.

بينما اختلف مع دراسة السيد و آخرون (٢٠١٦) التي أجراءها على عينة من طلبة الثانوية، وتوصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والاناث على بعد الرغبة في النجاح . كما اختلفت مع دراسة أوزكما" و "كايا" (Özcan & Kaya, 2017) إلى تحديد الدوافع الموجهة نحو النجاح وتوصلت لوجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطالبات في الدافعية الموجهة نحو النجاح.

وقد اختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة قمر (٢٠١٦) التي تم اجراءها على عينة من طلبة الجامعة المتفوقون دراسيًا، وتوصلت لوجود فروق دالة إحصائيًا بالثقة بالنفس لصالح الذكور ودراسة السيد (٢٠١٦) التي اجراءها على عينة من طلبة الثانوية الموهوبين، وتوصلت لوجود فروق دالة إحصائيًا بالثقة بالنفس لصالح الذكور، بينما توصلت ناصف (٢٠١٣) في دراسته التي اجراءها على عينة من طلبة الجامعة الموهوبين، وتوصلت لوجود فروق دالة إحصائيًا بالثقة بالنفس لصالح الإناث.

وتفسر الباحثتان وجود الفروق لصالح الذكور في ضوء ما ذكرته الحلح وبلان (٢٠١٤) أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث وذلك لأن الإناث يتعلمن كبت التعبير المباشر ويتصرفن بدلا من ذلك بطرق مقبولة اجتماعيا وخاصة في مرحلة المراهقة، كما ان للمجتمع دور كبير في ذلك، لأنه وبشكل غير مدروس يشجع العدوان ويعززه عند الذكور أكثر مما يسمحون به عند الإناث، ليس لأن ذلك يتنافى مع الطبيعة الأنثوية فحسب، بل لأن الطبيعة الذكرية حسب المفهوم الثقافي لكثير من المجتمعات يجب أن تتميز بالقوة و العدوانية، لذلك يسمح بالعدوان الذكوري ويتقبله ولا يسمح به للإناث، كما أن الذكور يتعرضون إلى أساليب وطرق في التربية والتنشئة الأسرية مغايرة لتلك الأساليب التربوية التي تخضع لها الأنثى، حيث تعامل لأنثى بأسلوب تربوي أكثر حرصا

وفيه الكثير من الاهتمام ،وفيه درجة من التشدد والتركيز بشكل كبير على العيب والحرام ، فما هو مسموح للذكر في غالب الأحيان في الثقافة العربية قد يكون غير مسموح للأنثى.

و يؤكد باندورا رائد نظرية التعلم الاجتماعي أن العدوان هو بمثابة سلوك يحدث من خلال العمليات الاجتماعية للمحاكاة والملاحظة و النمذجة، ووفقا له فإن الفرد يتعلم العنف من خلال مشاهدته لكيفية رد فعل الأفراد على سلوك الآخرين، ومتى تم تأسيس أنماط السلوك، فإن الوظائف التنظيمية - والتي هي بمثابة آليات تعيد إنتاج عادات معينة وتبقي عليها لدى الفرد أو المجتمع. وبالتالي فإنه يرى أن العدوان البشري هو بمثابة بنية متعلمة مثلها في ذلك مثل الأشكال الأخرى من السلوك الاجتماعي ويخضع لفكرة المثير، والتعزيز، والاستحسان (Allan, 2017: 32-33).

وترى الباحثتان ان النتيجة ترجع الى الاعتماد على الذكور واعتبارهم مصدر السيادة في الاسر العربية ومما لاشك فيه ان هذا الأمر يصبح مبالغ فيه اذا كان الابن من فئة الموهبين .

وخصوصا في الأسر ذوات الدخل المحدود حيث أن زيادة مستوى طموح و أمال العائلة الملقاة على عاتق الموهوب بالإضافة إلى اعتباره مصدر لزيادة دخل الاسرة مستقبلا كل ذلك يترتب عليه زيادة الضغوطات على الموهوب ومطالبته بتحقيق إنجازات تفوق قدراته ويتم تقيمه بصرامة بل ويُمارس عليه شتى أنواع الضغط لكي يكون على نحو مثالي أو كامل، رغبه منهم لتحقيق النجاح من أجل مستقبل جيد.

هذه الأمور تدفع بالموهوب للسعي والكفاح نحو هدف مرسوم تضعه الأسرة له وبذل الجهد من أجل التفوق وتحقيق الإنجازات المرضية و إن كان على حساب الاخرين عن طريق ما يسمى بالإنجاز العدواني كل ذلك من أجل إرضاء المحيطين به وتحقيق طموحاتهم.

و من الممكن تفسير النتيجة على ضوء النظرية البيولوجية حيث يشير أنصار هذا الإتجاه على أن العدوان يمكن التحكم فيه بشكل كبير من خلال منطقة في الدماغ يطلق عليها اللوزة الدماغية وهي المنطقة المسئولة عن تنظيم إدراكاتنا وردود أفعالنا للعدوان والخوف، وللوزة الدماغية ارتباطات بالأنظمة الجسدية الأخرى المرتبطة بالخوف بما في ذلك الجهاز العصبي السيمبثاوي، والاستجابات الوجهية، وإطلاق النواقل العصبية المتعلقة بالضغط والعدوان، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك بعض الهرمونات التي تؤثر على العدوان. Stangor, Tarry & (Jhangiani, 2014: 4)

فالطبيعة الفسيولوجية للذكور التي تتسم بالخشونة والاندفاعية والتهور والمغامرة والرغبة في المخاطرة دون الإناث تنتج نتيجة إلى إفراز هرمون التستوستيرون والستيرويد الذي يلعب دور كبير في اختلاف كثير من السمات

الشخصية بين الذكور والإناث. وقد أكد ذلك مصطفى (٢٠١٨) ارتباط سلوك المخاطرة بالذكور، فضلاً عن غيرها من أنماط السلوك بما في ذلك زيادة العدوان.

- **نتائج التساؤل الرابع: الذي ينص على:**

"يمكن التنبؤ بالإنجاز العدواني من خلال الكمالية العصابية لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط على أساس أن الكمالية العصابية متغير مستقل والإنجاز العدواني متغير تابع والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول (١٥) ملخص نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الكمالية العصابية علي الانجاز العدواني لدي أفراد العينة (ن= ٢٠٦)

المتغير المستقل	المعامل البائيB	الخطأ المعياري للمعامل البائي	قيمة بيتا	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الكمالية العصابية	٠,٤٦	٠,١١	٠,٢٨	٤,١٨	٠,٠١
ثابت الانحدار	٧٩,١١	١٠,١٠	–	٧,٨٣	٠,٠١

جدول (١٦) نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط لتأثير لكمالية العصابية على الإنجاز العدواني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف "	مستوي الدلالة	معامل التحديد R^2
للنسوب إلى الانحدار	٥٠٣٤,٥٢	١	٥٨٦٦٨,٧٢	١٧,٥١	٠,٠١	٠,٠٨
للنحرف ن الانحدار (البواقي)	٥٨٦٦٨,٧٢	٢٠٤	٢٨٧,٥٩		٠,٠١	

يتضح من جدول (١٥) و (١٦) أنه يمكن التنبؤ بالإنجاز العدواني من خلال الكمالية العصابية حيث اسهمت الكمالية بنسبة (٨٪) بمعامل ارتباط (٠,٢٨) وقيمة تائية بلغت (٤,١٨) في التنبؤ بالإنجاز العدواني عند مستوى دلالة (٠,٠١).

تفسر الباحثتان ذلك بناء على أن من الخصائص الوجدانية للطالب الموهوب في مرحلة المراهقة اتسامه بالكمالية العصابية التي تعد دافعًا قويًا نحو الإنجاز و تتمثل في السعي للحصول على أعلى المستويات في أداء المهام والميل إلى وضع توقعات عالية غير واقعية للأهداف والاتجاه نحو تحقيقها لإشباع حاجته للإنجاز والتغلب على العقبات، كما تتجه دافعية الانجاز مباشرة لتحقيق الأهداف بامتياز، وهذا قد يدفع الطالب الموهوب إلى استخدام طرق وأساليب غير مشروعة وعدوانية عندما تفشل الطرق المقبولة لديه في تحقيق ما يطمح إليه.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن عينة الدراسة استقطبت من مدارس خاصة بالطلبة الموهوبين؛ فيجدر الإشارة أن وضع الطلبة الموهوبين في مدارس خاصة بهم قد يسبب مشكلات وتحديات نفسية، حيث أن الطالب الموهوب غير متفرد بتميزه في هذه المدرسة، واتسامه بالكمالية العصابية يجعله يضع لنفسه توقعات عالية مما يترتب عليه مشاعر غير سوية وكونها نزعة تقف خلف الاضطرابات النفسية كالضغوط والتوتر والقلق التي يتعرض لها الموهوبون فتفرض عليهم الكفاح

لتحقيق الأهداف المستحيلة وهذا ما يؤكده جمعان وعلي (٢٠١٧) في دراستهما التي تناولت العلاقة بين الكمالية العصابية والضغوط النفسية للموهوبين؛ فلخفض التوتر الذي ينشأ لدى الموهوب نتيجة معوقات الاشباع يلجأ إلى استجابة غير مشروعة تظهر بصور مختلفة ومنها السلوك العدواني الجسدي، اللفظي، المباشر وغير المباشر تجاه المواقف والاهداف والصعوبات التي تواجهه في تحقيق الانجازات، عندما تعاق الطرق المشروعة أو عندما يشعرون بالنقص في قدراتهم واستعداداتهم. وتؤكد ذلك دراسة حسين (٢٠١٣) ودراسة ملحم وطاطور(٢٠١١).

ووفقاً لنظرية التحليل النفسي يرى فرويد "Froud" أن العدوان استجابة لكل التهديدات الداخلية والخارجية ويستخدم بغرض حماية الذات. فعندئذ يحقق السلوك العدواني غير المشروع الهدف المراد تحقيقه بطريقة مشروعة متداركا القلق والتوتر التي كان من شأنها تثبيط الدافعية للانجاز. وتؤكد ذلك رؤية بندورا "Pandora" في نظرية التعلم الاجتماعي: أن للسلوك العدواني مكافآت يدركها الفرد ومنها خفض التوتر و ذلك التعزيز يدفع الطالب لتكرار السلوك.

إذًا هذا الإنجاز الذي يتم تحقيقه نتيجة للقوة التي تدفع بها الكمالية العصابية الموهوب لتحقيق الأهداف فائقة المعايير باستخدام السلوك العدواني يسمى بالإنجاز العدواني.

وهكذا يتضح وجود دلالة احصائية للكمالية العصابية كمتغير مستقل منبئ بنسبة (٨٪) من التباين في المتغير التابع الإنجاز العدواني وترجع النسبة المتبقية من التباين إلى متغيرات أخرى لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بجدة، وهذه النسبة رغم انخفاضها إلا أنه من الجدير أخذها بالاعتبار.

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان بما يلي:

- **لمراكز التوجيه والارشاد بالجامعات**:
  - عقد ندوات ومحاضرات من خلال المختصين في الإرشاد النفسي في المدارس، للتعريف بالكمالية العصابية والإنجاز العدواني، وتوضيح الآثار السلبية الناتجة عنها على الفرد والأسرة والمجتمع، وبيان كيفية التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عنهم.
  - ضرورة توجيه الموهوبين في مرحلة المراهقة إيجابيًا نحو التفوق والتنافس في ضوء معايير الإنجاز والتفوق وتحسين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز والتعريف بالطرق غير المشروعة والحث على البعد عن اتباعها في تحقيق الإنجاز.
- **للمختصين في الإرشاد الأسري** :

عقد دورات وندوات وبرامج إرشادية من قبل المختصين في علم النفس للآباء والأمهات للتوعية بأساليب التربية السليمة للأبناء وعدم تعزيز السلوكيات العدائية لديهم وخاصة الذكور، وتقبلهم وتقديم الدعم الإيجابي لجميع الإمكانات لديهم وعدم مطالبتهم بما لا يستطيعون.

- **لوزارة التعليم** :

توعية المعلمين من قبل إدارات التعليم ومكاتب التوجيه بعدم الضغط على الطلاب الموهوبين و تكليفهم بأعمال ومهام تفوق قدراته لا يستطيعوا أدائها، و بالتالي يشعره بالفشل والإحباط ويتجه للإنجاز العدواني لتلبية تلك المتطلبات.

- **البحوث المقترحة** :

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن تقديم ابحاث مقترحة كالتالي:

- الكمالية العصابية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.
- التنظيم العاطفي كمتغير معدل للعلاقة بين الكمالية العصابية والإنجاز العدواني لدى الموهوبين.
- النرجسية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى الطلاب الموهوبين.
- الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالكمالية العصابية لدى الطلاب الموهبين.

- **قائمة المراجع**:

- إبراهيم، منى توكل السيد؛ رضوان، عبدالحكيم سعيد. (٢٠١٣). تشخيص مشكلات المتفوقين والموهوبين من طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية بمدارس التعليم العام بمحافظة الزلفى: دراسة مسحية. *مجلة التربية*، ١٥٢ (١): ٧٧- ١١٥.
- أحمد، رحاب يحيى. (٢٠١٨). المنافسة وعلاقتها بالميكيافيلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها. *مجلة كلية التربية*، ٢٩ (١١٤): ١- ٤٨.
- أحمد، كرارمة. (٢٠٠٩). توجهات أهداف الإنجاز في المنافسة الرياضية وعلاقتها بالسلوك العدواني ١٧ سنة: دراسة مسحية على لاعبي كرة القدم لصنف الأشبال، رسالة (ماجستير) غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجمهورية الجزائرية: ١ - ٢٤٠.
- أحمد، محمود سامي محمود؛ عسلية، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). سلوك المخاطرة وعلاقته بتوكيد الذات واتخاذ القرار لدى الصحفيين في محافظات غزه، رسالة (ماجستير) غير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأقصى، غزة.
- الإمام، سيف النصر محمد، محمد، محمد درويش، الكافوري، صبحي عبد الفتاح. (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة الفائقين أكاديميًا. رسالة (دكتوراة) غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الأنديجاني، عبدالوهاب مشرب عصام الدين. (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٤٧): ١٣- ٩٢.
- باهي، مصطفى حسين؛ عقدة، امينة انور. (٢٠٠٥). مقياس الانجاز العدواني ، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية: ٣- ٤٦.
- الجعفرى، ريهام بنت عبدالرحمن محمد؛ و أيوب، علاء الدين عبدالحميد. (٢٠١٣). أبعاد الكمالية كمنبئات بالتحصيل الدراسى لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الملك فيصل.
- الجمعان، سناء عبد الزهرة؛ علي، سهام سعد. (٢٠١٧). الكمالية السوية العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤٢(٣): ٣٨٥-٤٢٠.

- جوانة، فائقة سعيد عمر. (٢٠١٢). السلوكيات السلبية و علاقتها بالتحكم الذاتى لدى طالبات كلية الآداب بالدمام. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود*، ٢٤ (٤): 1223-1257.
- حسين، كامل عبود. (٢٠١٣). الانجاز العدواني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى لاعبي أندية ديالى بألعاب الساحة والميدان. *مجلة علوم الرياضة*، ٥ (٢): ٢٨-٥٤.
- الحطاب، لين حكم وصفي. (٢٠١٤). مشكلات التوافق عند الموهوبين وأثرها على الانتباه الصفي. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٤ (١)، ٤١-٣١.
- أبو حلاوة، محمد السعيد عبدالجواد. (٢٠١٥). الكمالية العصابية والاعتقادات المختلفة وظيفياً كعوامل منبئة بالاغتراب الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٨٥): ٢٥٧-٣٣.
- الحلح، سمر؛ بلان كمال. (٢٠١٤). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي. *مجلة جامعة البعث*، ٣٦ (٦): ١٢٩-١٦٢.
- حنان، عبدالرزاق؛ وقويدر، دوباخ. (٢٠١٩). دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة (ماجستير) غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف، الجمهورية الجزائرية.
- دراوشة، موسى أحمد؛ و الفريحات، عمار عبدالله. (٢٠١٣). الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في قضاء الناصرة (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- رابح، المعز حماد يوسف؛ رابح، أنس الطيب الحسين. (٢٠١٦). بعض المشكلات النفسية لدي الموهبين وعلاقتها بتقدير الذات: دراسة على الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا*، ٥ (٢٠): ١-٢٥.
- رياض، سارة عاصم؛ عبدالباقي، سلوى محمد؛ أمين، سهير محمود. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية الايحاء الذاتي لخفض الكمالية العصابية وتنمية الكمالية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢١ (١): ٢١٩-٢٦٨.
- السليمان، نورة إبراهيم. (٢٠١٦). الكمالية لدى الطلاب المتوفقين وغير المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم*، ١٠ (١): ١٩١- ٢٤٣.
- أبو سليمة، نجلاء فتحي محمد؛ محمد، عبدالصبور منصور؛ و سعفان، محمد أحمد محمد إبراهيم. (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد*، (١٨): 548-525.
- السنوسي، يوسف حسن. (٢٠١٦). السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب جامعة السلام (مجمع الفولة). *مجلة جامعة السلام*، (٣): ٩٩-١٢١.
- السيد، شيماء محمد كمال؛ إبراهيم، نجاح عبد الشهيد؛ النرش، هشام إبراهيم. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية: دراسة ارتباطية تنبؤيه. *مجلة كلية التربية*، (٢٠): ٧٧٤-٧٩٩.
- السيد، ولاء إبراهيم عثمان. (٢٠١٦). الثقة بالنفس لدي الموهوبين وعلاقته ببعض الديمغرافية. *مجلة الدراسات العليا*، ٦ (٢٣): ١٧٧-٢٠٢.
- الشايب، عبد الحافظ قاسم. (٢٠١٦). قابلية مقارنة متوسطات درجات الطلبة الموهوبين على الصورة الأردنية لمقياس الاستثارات الفائقة حسب متغير الجنس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس*، ١٠(٢): ٤٢٨- ٤٤٤.

- صالح، مهدي صالح؛ علوان، نصرة عبدالحسين. (٢٠١٥). الثقة المفرطة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسيا في المرحلة الاعدادية. *مجلة الفتح*، ١١ (٦٣): ٧٠-٨٧.
- الضبع، فتحي عبدالرحمن. (٢٠١٩). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج*، ٦٣: ٢٧-٩٧.
- طاطور، ناهد وليد؛ ملحم، سامي محمد. (٢٠١١). تقدير الذات ودافعية الانجاز وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الطلبة، رسالة (ماجستير) غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان: ١-١٩.
- الطنطاوى، محمود محمد. (٢٠١٧). أنماط الاستثارة الفائقة لدى المتفوقين عقليا وعلاقتها بمستوى الكمالية. *مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق*، (٢٠): ٣٠٨-٣٦٠.
- عبد الرزاق. (٢٠١٩). دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف– المسيل: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- عليوة، سهام علي عبدالغفار. (٢٠١٨). استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين: دراسة سيكومترية إكلينيكية. *مجلة كلية التربية: جامعة بنها*، ٢٩ (١١٦): ١-٦٦.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (١٤): ١٥٧ – ١٨٧.
- قمر، مجذوب احمد محمد. (٢٠١٦). قياس الثقة بالنفس لدي الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية للتطوير والتفوق*، ٧ (١٢): ٣١-٥٤.
- مجاور، دعاء فتحى محمد. (٢٠١٧). علاقة القلق الاجتماعى وتقدير الذات بالكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تنبؤية مقارنة. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا*، ٦٧ (٣): ١٨٥ – ٢٢٥.
- مصطفى، مروة حمدى عبدالحليم. (٢٠١٨). سلوك المخاطرة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، ٧٠ (٢): ٤١٤-٤٦٤.
- مصطفى، ولاء ربيع؛ و احمد، هويده حنفى. (٢٠١١). التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديه. *مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، ١٩ (٢): ٢٦١-٣٠١.
- المطيرى، شيخة مرداس عليان. (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء .*مجلة البحث العلمى في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١٨ (١٢): ٣٢٣-٣٥٨.
- مظلوم، مصطفى علي رمضان. (٢٠١٣). الكمالية وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣٩ (١): ١٣-٤٥.
- موسى، أمانى عبد الكريم؛ وسلطان، ربى. (٢٠١٦). الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى عينة من الطلبة المتفوقين. تم استردادها من:http://www.damascusuniversity.edu.sy/ تاريخ الحصول عليه:٢٠١٩/١٢/١٥
- ناصف، عماد متولي. (٢٠١٣). الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالسويس*، ٦ (٣): ١٣٣- ١٧٨.
- النملة، عبدالرحمن بن سليمان. (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقة الرياض. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٣: ١٧٥٩– ١٧٧٢.

- Allan, J. (2017). *A Macat analysis: Albert Bandura's Aggression: A social learning analysis*. London: Macat Library.
- Błachnio, A. (2019). Don't cheat, be happy. Self-control, self-beliefs, and satisfaction with life in academic honesty: A cross-sectional study in Poland. *Scandinavian journal of psychology*, *60*(3), 261-266.
- Catholic Education Melbourne (2019). *Gifted & talented students: a resource guide for teachers in Victorian Catholic schools*. Retrieved from:https://www.cem.edu.au/CatholicEducationMelbourne/media/Documentation/Documents/Gifted-and-Talented-Handbook-V2.pdf received date:15/12/2019
- Gilbert, M. A., & Bushman, B. J. (2017). Frustration-aggression hypothesis. *Encyclopedia of Personality and Individual Differences*, 1-3.
- Karner-Huțuleac, A. (2014). Perfectionism and self-handicapping in adult education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 142, 434-438.
- Mofield, E. L., & Peters, M. (2015). The relationship between perfectionism and overexcitabilities in gifted adolescents. *Journal for the Education of the Gifted*, *38*(4), 405-427.
- Mofield, E., & Peters, M. (2019). Understanding Underachievement: Mindset, Perfectionism, and Achievement Attitudes Among Gifted Students. *Journal for the Education of the Gifted*, *42*(2), 107-134.
- Öngen, D. E. (2010). The relationships between adaptive and maladaptive perfectionism and aggression among Turkish adolescents. *Journal of Psychologists and Counsellors in Schools*, 20(1), 99-108.
- Özcan, D., & Kaya, F. A. (2017). Determining The Success-Oriented Motivations of Gifted and Non-Gifted Students. *Kastamonu Education Journal*, *25*(6), 2357-2368.
- Park, H. W., Ha, J. Y., & Moon, J. H. (2011). Comparison of Self-Esteem in the Gifted & Ordinary Boys and Analyses of Psychosomatic Symptoms and Aggression according to Self-Esteem Patterns in the Gifted. *Journal of Gifted/Talented Education*, *21*(1), 83-105.
- Speirs Neumeister, K. L., Fletcher, K. L., & Burney, V. H. (2015). Perfectionism and achievement motivation in high-ability students: An examination of the 2× 2 model of perfectionism. *Journal for the Education of the Gifted*, *38*(3), 215-232.
- Stangor, C., Tarry, H. & Jhangiani, R., (2017). Principles of Social Psychology: 1st International Edition. Retrieved from: https://opentextbc.ca/socialpsychology/chapter/the-biological-and-emotional-causes-of-aggression/received date22/12/2019

- Stricker, J., Buecker, S., Schneider, M., & Preckel, F. (2019). Intellectual Giftedness and Multidimensional Perfectionism: a Meta-Analytic Review.
- Tan, L. S., & Chun, K. Y. N. (2014). Perfectionism and academic emotions of gifted adolescent girls. The Asia-Pacific *Education Researcher*, *23*(3), 389-401
- Winstok, Z., & Straus, M. A. (2011). Perceived neighborhood violence and use of verbal aggression, corporal punishment, and physical abuse by a national sample of parents in Israel. *Journal of Community Psychology*, 39(6), 678-697.
- Yakeley, J., & Meloy, J. R. (2012). Understanding violence: Does psychoanalytic thinking matter?. *Aggression and Violent Behavior*, *17*(3), 229-239.

❋❋❋❋❋❋❋